مجلة العلوم التربوية

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية

إعداد

أ/ أحمد حساني محمود أحمد

باحث ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.د/ ناجي عبد الوهاب هلال

أستاذ أصول التربية

كلية التربية بقنا– جامعة جنوب الوادى

د/ نهاد محمود رمضان

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع دور الجامعة فى تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وطبقت الدراسة على عينة من الكليات الإنسانية والعملية بجامعة جنوب الوادى عددها(١٨٩٠) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة للتعرف على واقع دور الجامعة فى تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: أن دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابى(2.65)، وانحراف معيارى(0.9)، ودور أعضاء هيئة التدريس فى تنمية المواطنة العالمية لدى طلابهم علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية جاء أيضا بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابى(2.77), وانحراف معيارى(0.9)، بينما جاء دور المناهج الدراسية فى تنمية المواطنة العالمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى(2.65)، وانحراف معيارى(0.9)، وأخيراً دور الأنشطة الطلابية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى(2.63), وانحراف معيارى(1), تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية (إنسانية أوعملية) بالنسبة للمواطنة العالمية, لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية(إنسانية أوعملية) بالنسبة للثورة الرقمية, تُوجد علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة العالمية، والثورة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الجامعة – المواطنة العالمية – الثورة الرقمية.

Summary of the study

The message aimed to identify the reality of the university's role in developing global citizenship among its students in light of the requirements of the digital revolution, through the following topics:

University administration, faculty members, curricula, student activities. The study used the descriptive approach, and the study was applied to a sample of the scientific and humanities faculties at South Valley University, numbering (1890) male and female students. The study used the questionnaire tool to identify the reality of the university's role in developing global citizenship among students. students in light of the requirements of the digital revolution, and the study reached a set of results, the most important of which are:

The role of the University in the development of global citizenship among its students in light of the requirements of the digital revolution came with an average degree, with an arithmetic mean(2.65), a standard deviation(0.9), and the role of faculty members in the development of global citizenship among students in light of the requirements of the digital revolution also came with an average degree, with an arithmetic mean(2.77), a standard deviation(0.9), while the role of curricula in the development of global citizenship came with an average degree with an arithmetic mean(2.65), a standard deviation(0.9), and finally, the role of student activities came with an average grade with an arithmetic mean(2.63) and a standard deviation(1).

There are no statistically significant differences attributed to the variable type of college (theoretical or practical) with regard to global citizenship in developing global citizenship, and there are no statistically significant differences attributed to the variable type of college (theoretical or practical) with regard to the digital revolution. This is due to the homogeneity of the content provided by the university.

There is a positive correlation between global citizenship and the digital revolution.

In light of these results, the study presented the proposed scenario

Key words: university, Global Citizenship , digital revolution.

مقدمة:

تعد الجامعات بصفتها إحدى المؤسسات التربوية الحيوية المسئولة عن تطور المجتمعات لاعتبارها مركزاً لنقل المعرفة وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية لطلابها, حيث تشجع بيئتها الأكاديمية علي تنوع الآراء والثقافات وتشكيل شخصية الطلاب علي أسس أخلاقية وقيم اجتماعية؛ مما يسهم في تعزيز التفاهم المتبادل وتقوية الروابط الاجتماعية وبناء مجتمع تتزايد فيه المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع العالمي, الأمر الذي يتطلب إلي إعداد جيل واع يتحمل مسؤولياته وواجباته تجاه نفسه, وتجاه منظومة العلاقات الاجتماعية التي تحيط به, ومن خلال الالتقاء علي أرضية المصلحة الوطنية العامة.

والمواطنة العالمية هي انعكاس للشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتجاوز الحدود المحلية باتجاه المجتمع الدولي، وهو ذلك الشعور الذي يبرز القاسم المشترك بين البشر ويتغذى من أوجه الترابط بين المستويين المحلي والعالمي، فإن تحقيق ذلك يتطلب تزويد طلاب الجامعة بالمعرفة والمهارات والقيم التي تساعدهم علي التكيف مع هذه المتغيرات, وتغيير وتطوير طريقة التفكير والسلوك المجتمعي لبناء عالم يتسم بالمزيد من العدل والسلام ومقومات البقاء، وضمان هذا يكون من خلال دعم متطلبات التغيير وتقويمه من خلال التعليم الجيزاوي(٢٠١٧, ١٥٨), فتنمية المواطنة العالمية تعتمد في المقام الأول على التعليم لإعداد الأفراد للحياة، والعمل في هذا المجتمع، من منطلق أن القضايا الكثيرة التي تؤثر على الكوكب تتطلب جيلا مبدعاً يعرف كيف يجد الحلول بالاعتماد على التفكير النقدي، وتأصيل وتأكيد ثقافة التعدد والاختلاف وعياً وممارسة, والمساهمة في عمليات تحديث المجتمع ودفعه تجاه تأدية دوره في بناء الحضارة الإنسانية(المسلماني، ٢٠١٩، ٧٣٨).

وفي ظل الاهتمام بالمواطنة العالمية أصبحت المجتمعات مطالبة بنشر ثقافتها في المنظومة التعليمية لا سيما في المرحلة الجامعية, لما له من انعكاسات علي التنمية المستدامة وإعداد الطلاب لمواكبة متغيرات العصر وتحدياته ومتطلبات سوق العمل, وتمكنهم من مواجهة تحديات مجتمع المعرفة والتغيرات التكنولوجية المتسارعة.

ومع ازدياد المكانة الكبيرة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجتمع المعلوماتي الجديد، والذي شهد انفتاحاً الكترونياً على العالم أجمع من خلال تقنيات ووسائط الثورة الرقمية الناتجة عن

الثورات الصناعية المتعاقبة، والتي كسرت معها القيود والحدود الجغرافية، وأضحت المرآة العاكسة للواقع الافتراضي الذي نجح في تقارب الأفكار والسلوكيات بين البشر، بل إن تأثير هذه الثورة امتد ليضع هذا الواقع في عالم واسع النطاق وفي مكانة أعلى من الواقع الحقيقي الذي يعيشه الأفراد, والذي سيمكنهم من القدرة والاستطاعة علي توظيف المعرفة أياً كانت كميتها ونوعيتها وجودتها(الدهشان، ٢٠١٩).

وتؤكد العديد من الدراسات مثل إسماعيل (٢٠١٥)، طه (٢٠١٨)، (Verina, Titko 2019)، (Venter, Herbst & Iwu, 2019) على أن معرفة اهتمامات الشباب الجامعي ومراقبتهم كان ممكناً سابقاً، بينما هم الآن يتواصلون مع أفراد مجهولين رقميين، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة، كما يمكنهم جمع البيانات وإرسالها واستقبالها، واستخدام معطيات تلك الثورة الرقمية والوسائل التكنولوجية المتطورة في عمليات المراقبة والتجسس على الاتصالات والإنترنت، والانتهاكات الصارخة لخصوصية الأفراد وسيادة الدول.

وبناء علي ذلك أضحي من المهم الربط بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية من منطلق مساهمتها في تحقيق بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، واتخاذ القرار المناسب، ويتحمل المسؤولية والقدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية على المستويين المحلي والعالمي، ولديه وعي بقيم المواطنة والانتماء واحترام الذات والآخرين وتنوع الثقافات وتعزيز قيم التعايش السلمي والتعاون بين الشعوب.

ويتضح مما سبق أهمية دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة، ونظراً لطبيعة العملية التعليمية والتي تركز على الجوانب المهارية في عملية التدريس فإن هؤلاء الطلاب بحاجة إلى برامج نوعية تحميهم من الاستخدام غير المسئول للبرامج والتطبيقات التكنولوجية بحيث تجعلهم قادرين على استخدام التكنولوجيا بشكل سليم وإيجابي يعود عليهم بالنفع والفائدة وهذا من ضمن متطلبات المواطنة العالمية.

وبناءً على ذلك يُقدم البحث تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية؛ ومن ثم إبراز العلاقة الارتباطية بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية.

مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي مجموعة من المستجدات والتغيرات والتحديات التي أفرزتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ولعل أكبر هذه التحديات التي تواجه التعليم هو كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في إدارة وتطوير المؤسسة التعليمية وعلي رأسها المرحلة الجامعية, وما واكب ذلك من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة، وما نجم عنها من تحديات معاصرة وأصبح هناك ضرورة للتحول الرقمي في ظل الثورة الرقمية.

وفي ظل ما شهده العالم من تغيرات في ضوء العولمة من تقدم تكنولوجي وتغير في متطلبات سوق العمل والتكامل الثقافي، لذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالمواطنة العالمية باعتبارها مطلب أساسي للقرن الحادي والعشرين، إذ أن معظم المشكلات التي تحدث في أي مكان لا يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر؛ بل تمتد إلى دول العالم, ومن هنا تعد عالمية المشكلات والقضايا ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية، ويتضح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهة تحدياتها بحكم انتمائهم للمجتمع العالمي (الحربي، ٢٠١٩).

والاستفادة من مبادئ ومتطلبات المواطنة العالمية سواء كانت متطلبات تشريعية أو متطلبات قانونية أو إدارية, يستطيع من خلالها تحقيق مبادئ المواطنة العالمية من حيث المسؤولية الشخصية, والتي تتعلق بكيفية حكم الفرد لنفسه في أمور مثل التمويل والاعتبارات الأخلاقية والمعنوية والصحة الشخصية واللياقة البدنية والعلاقات الشخصية في كل من العالم الرقمي وغير الرقمي(Zouein, 2019).

ومن أكثر فئات المجتمع تأثراً بتلك التحديات هم طلبة الجامعات، الذين يعيشون اليوم في مجتمع واقع تحت تأثيرات متعددة, وتحيط بهم الكثير من التحديات منها المعرفية والاقتصادية, والثقافية المختلفة، فضلا عن التأثيرات المباشرة لوسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة (الشافعي, وحسن, ٢٠٢٠: ٣٠).

وبناء علي ما سبق في ضوء تلك التحديات أصبح مطلب استحداث صيغ وأنماط تعليمية رقمية ضرورة ملحة في ظل ما تشهده المجتمعات من تغيرات ومستجدات عالمية طارئة, يصعب علي المؤسسات الجامعية مجابهتها بصيغها التعليمية التقليدية, بالإضافة إلي ارتفاع تكلفة التحول الرقمي,

وعدم وجود رؤية استراتيجية ورؤية واضحة لمتطلبات التحول الرقمي, وقلة الاهتمام بالكوادر البشرية وتدريبها علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الجامعة.

حيث يكون من أهم مبادئ المواطنة العالمية مشاركة الفرد ومساهمته في كل من العالم المادي والرقمي؛ فالمواطن الرقمي العالمي هو شخص مسؤول، ومهتم، وواسع الحيلة، شخص يفهم التكنولوجيا ويستخدمها لتعزيز مجتمع سلمي على نطاق عالمي(Oxfam, 2014).

وكذلك ترتبط المواطنة العالمية بعلاقة وطيدة بالعملية التعليمية بكافة مراحلها، كونها تُوجد تعاوناً فعالاً بين المعلمين والطلاب والنظام التعليمي بأكمله، وتساعد على صياغة قواعد سلوك فعالة وتسهيل السلوكيات المناسبة ثقافياً عبر الإنترنت، وهي إحدى الوسائل المهمة لمعلمي القرن الحادي والعشرين في تعليم المتعلمين إجراءات السلامة عبر الإنترنت من أجل معالجتها ومنع إساءة استخدام التكنولوجيا(Oxley, 2011, 5–9:).

ولقد أكدت علي هذا القصور عديد من الدراسات التي أجريت داخل الجامعة منها علي سبيل المثال لا الحصر, دراسة بهجات, وفارس, ومحمد(٢٠١٩) التي أكدت علي أن تطوير المحتوي الالكتروني داخل جامعة جنوب الوادي باستخدام الكائنات التعليمية أصبح متطلبا رئيسياً لتصميم المناج الالكترونية, وأن تطوير المحتوي التعليمي باستخدام وحدات التعلم الرقمي يؤدي إلي إنتاج مواد تعليمية ذات جودة عالية تسهم بشكل فعال في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين, ويزيد من فعالية التعليم ويعمل علي تحسين مخرجاته النوعية, وتوصلت الدراسة إلي قصور في استخدام عديد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي لوحدات التعلم الرقمية التي تساعده في شرح المحاضرات بطريقة شيقة وجذابة, مما ييسر توصيل المعلومة بطريقة سهلة وبسيطة.

وأكدت دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) إلي ضعف توافر مقومات تحول جامعة جنوب الوادي رقميا نحو نموذج الجامعة الذكية, وأكدت قصور الجامعة بمقوماتها للتحول للنموذج الذكي, كالقصور في مقومات البنية التحتية والتقنية الذكية للجامعة, وضعف مستوي الثقافة الرقمية لدي منتسبي الجامعة وإداراتها, وضعف منظومة التدريب علي التكنولوجيا وتطبيقاتها التعليمية والبحثية والإدارية.

ولإدراك الباحث لأهمية الموضوع، ونظرا لوجود قصور في أداء الجامعات من زاوية تنمية المواطنة العالمية في ظل الثورة الرقمية التي أشارت إليه بعض الدراسات، إضافة إلى قلة الدراسات المحلية في دور جامعة جنوب الوادي لتنمية المواطنة العالمية في ظل الثورة الرقمية أدى ذلك لبلورة

مشكلة الدراسة الحالية لتوضيح دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها في ظل الثورة الرقمية.

تساؤلات الدراسة:

١- ما واقع دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها في ضوء متطلبات الثورة الرقمية من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المواطنة العالمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (نظرية/عملية)؟

٣- ما هي متطلبات الثورة الرقمية وما واقعها وما درجة توافرها لدى طلاب جامعة جنوب الوادي من وجهة نظرهم؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (نظرية/عملية)؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية بين المواطنة العالمية، والثورة الرقمية لدي طلاب جامعة جنوب الوادي؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء متطلبات الثورة الرقمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١-التعرف على واقع دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها في ضوء متطلبات الثورة الرقمية من وجهة نظرهم.

٢-الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع المواطنة العالمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (نظرية/عملية).

٣-التعرف على متطلبات الثورة الرقمية وما واقعها وما درجة توافرها لدى طلاب جامعة جنوب الوادي من وجهة نظرهم.

٤-الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (نظرية/عملية).

٥-الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين واقع المواطنة العالمية، والثورة الرقمية لدي طلاب جامعة جنوب الوادي.

٦-إعداد تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط الأتية:

أولا: الأهمية النظرية:

١. تمس هذه الدراسة أكثر فئات المجمع تأثراً بتحديات الثورة الرقمية وهم الشباب الجامعي باعتبارهم مواطنين رقميين بصورة فعلية ومن ثم فهم أحوج المراحل العمرية إلى التوجيه الصحيح والتحصين اللازم لكثير من السلوكيات المذمومة على وجه الخصوص.

٢. إن موضوع المواطنة العالمية من الموضوعات الحديثة والدراسات فيه لا زالت قليلة وبحاجة الي مزيد من الإثراء, ومن ثم تنبثق أهمية الدراسة من أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية كضرورة حتمية أفرزتها التحولات والتغيرات المعاصرة، وباعتبارها عنصراً أساسياً في بناء مجتمعات سلمية ومستدامة لأنها تمكن المتعلمين من تحويل أنفسهم ومجتمعاتهم بطريقة بناءه, وبالتالي يمثل البحث الحالي إضافة علمية في هذا المجال.

٣. إثراء المكتبة العربية بدراسة نظرية تأصيلية تربط بين متغيرين مهمين هما المواطنة العالمية والثورة الرقمية بأبعادها المختلفة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. مساعدة متخذي القرار الجامعي في وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها في ضوء متطلبات الثورة الرقمية باعتبارها من أهم أولويات النظام التعليمي.

٢. إعداد طالب الجامعة بصورة إيجابية ليكون مواطناً صالحا وفقاً للمعايير العالمية مع التأكيد على عدم معارضتها لمعايير المجتمع المصري, فالدراسة تحاول التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات طلاب الجامعة في المستقبل.

٣. تفتح هذه الدراسة أمام الباحثين والمهتمين بمبادئ المواطنة العالميّة والبرامج التجديديّة باباً جديدًا، يشجعهم على مزيدٍ من البحث والتجريب.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي بشقيه (المسحي والارتباطي)، و يأتي استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لأنه يقوم على دراسة الظاهرة بأبعادها، وخصائصها, من خلال وصف الباحث العلمي الظاهرة من جميع جوانبها، وتحديد الأسباب وصولا إلي الحلول وتحديد الأسباب والعوامل التي أدت لظهور هذه الظاهرة، بهدف التنبؤ بالمستقبل حول تلك الظاهرة, وسيتم استخدام الأسلوب المسحي في الدراسة في تجميع كافة البيانات والمعلومات الأولية المتعلقة بمفهومي المواطنة العالمية والثورة الرقمية بصورة منظمة, بينما سوف يتم استخدام الأسلوب الارتباطي في الدراسة في إعداد خطة الدراسة و تحديد أهدافها و في عملية تجميع البيانات و تحليلها
وكتابة نتائج و توصيات الدراسة (قندلجي، ٢٠١٩، ١٢٨).

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لها وتم توجيهها إلي عينة عشوائية بسيطة من طلاب الجامعة بهدف التعرف علي واقع دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية من وجهة نظر أفراد العينة.

حدود الدراسة:

تتنوع حدود الدراسة وشملت الحدود التالية (حدود الموضوع – الحدود المكانية – الحدود البشرية – الحدود الزمانية) وحددتهم الدراسة في الآتي:

- **حدود الموضوع:** اقتصرت الدراسة على دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها بهدف إعداد تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور الذي ينبغي على الجامعة القيام به لتنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على بعض الكليات النظرية والعملية بجامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا.
- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية علي عينة عشوائية بسيطة من طلاب جامعة جنوب الوادي بواقع ٣ كليات نظرية وهي: كليات التربية والحقوق والآداب، و٣ كليات عملية وهي:

الهندسة والعلوم والطب, وقد بلغت عدد الاستبانات الصحيحة(٥٠٠) استبانة طبقت علي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي.

•**الحد الزماني:** استغرقت الدراسة عامين من (٢٠٢٢-٢٠٢٤) وطبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣).

مصطلحات الدراسة:

١- التصور المقترح:

تُعرف الدراسة التصور المقترح إجرائياً بأنه:

دليل إجرائي مقترح يهدف إلى تفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها في ضوء متطلبات الثورة الرقمية، وذلك من خلال تقديم عدد من الخطوات والإجراءات لتفعيل دور الجامعة، وتدوين الملاحظات وتطبيقها على طلاب الجامعة حتى يتم تسجيل النتائج على الواقع، وفقا للمعايير والمتطلبات ومبادئ المواطنة العالمية.

٢- المواطنة العالمية (Global citizenship):

تُعرف الدراسة المواطنة العالمية إجرائياً بأنها:

الممارسات والأنشطة والفعاليات التعليمية الرامية إلى ترسيخ معارف وتصورات وقيم ومهارات سلوك الطلاب الجامعيين نحو التنمية ومراعاة حقوق الإنسان والتعليم من أجل الاستدامة والتعليم من أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتوعية حول التقارب بين الثقافات والتي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة ، وذلك بهدف تكوين مواطن عالمي قادر على مواجهة مشكلات وتحديات العصر.

٣- الثورة الرقمية:

تُعرف الدراسة الثورة الرقمية إجرائياً بأنها:

العصر الرقمي الذي يتميز بدمج التقنيات ببعضها، وباختراق التكنولوجيا الناشئة في المجالات المختلفة بما فيها المؤسسة الجامعية.

الدراسات السابقة:

انطلاقًا من أهمية الدراسات السابقة, تتناول الدراسة الحالية عدد من الدراسات التي تتصل بصورة مباشرة بمتغيرات الدراسة, واتخذها كقاعدة لوضع أهداف وتساؤلات الدراسة وتفسير النتائج وسيتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أولا: الدراسات المتعلقة بمتغير المواطنة العالمية:

هدفت دراسة محمد وعطا الله (٢٠٢١) إلي التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية, وأهم متطلبات تعزيزها لدى الطلاب, والتعرف أيضاً على أهم المتغيرات المعاصرة وعلاقتها بالمواطنة العالمية, ودور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية في ضوء أدبيات التربية, ورصد بعض النماذج والخبرات العربية والعالمية للتربية من أجل المواطنة العالمية, واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي, وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن العبء الأكبر يقع علي التعليم ومؤسساته المختلفة في تعريف الطالب بالمواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية, من خلال كافة الوسائط التربوية وخاصةً المدرسة بكل مراحلها, وقد أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتضمين التربية من أجل المواطنة العالمية والمواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية, وتفعيل دور الأنشطة الطلابية والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية أكثر أماناً وتنمي قيم السلام، والحوار البناء, وأن تجسد الإدارة المدرسية قيم الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير والعلاقات الإنسانية أمام الطلاب.

أما دراسة إبراهيم والمرزوقي (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على الإتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات, وتوصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين, والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الإجتماعية, وغياب أدوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال, وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية.

هدفت دراسة غانميمول Janmaimool (2020) إلي تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة في تايلاند لتعزيز الجانب الأخلاقي والسلوكي لدي الطلاب تجاه البيئة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة استبانة علي ٤٢٣ طالبا توصلت من خلالها إلي

فاعلية قيم المواطنة العالمية في تنمية الجوانب الأخلاقية وتنمية المسئولية لديهم تجاه السلوكيات المؤيدة للبيئة.

وقامت دراسة محمود (٢٠١٩) بتحليل دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (٣٦١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. وتوصلت الدراسة إلي اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الانسان ومهارات السلام العالمي والتفكير النقدي لدي الطلاب، إلا أن هناك قصوراً في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدي الطلاب لوجود العديد من المعوقات منها عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل بجامعة سوهاج. وتوصلت الدراسة إلي اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الانسان ومهارات السلام العالمي والتفكير النقدي لدي الطلاب، إلا أن هناك قصوراً في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدي الطلاب لوجود العديد من المعوقات منها عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بمتغير الثورة الرقمية:

تناولت دراسة تالو (Talu, 2021) اتجاهات تطوير التعليم العالي من خلال تطبيق التقنيات الذكية الناتجة عن الثورة الرقمية في العملية التعليمية، حيث تسمح بيئات التعلم الذكي للمتعلمين بالوصول إلى الموارد الرقمية المتعددة والتفاعل الفوري مع أنظمة التعلم في أي مكان وأي وقت، وأكدت نتائج الدراسة علي أن الأدوات الذكية التي أحدثتها الثورة الرقمية تساهم بشكل كبير في تشكيل شخصية وابداع الطلاب، كما وأن استخدام انترنت الاشياء والحوسبة السحابية وتحميل البيانات الضخمة في الفصول الدراسية من شأنه أن يعزز أساليب التعلم التعاوني والتعلم الذاتي، مما يزيد من كفاءة العملية التعليمية ويساهم في تدريب الكفاءات المهنية للطلاب وتحسين أدائهم.

هدفت دراسة عبد الله (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر الثورة الرقمية على الانحراف الفكري الرقمي لدي شباب جامعة الوادي الجديد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من شباب جامعة الوادي الجديد من مختلف المستويات الدراسية وموزعين على مختلف كليات الجامعة الست وهي كليات (التربية – العلوم – الآداب– التربية الرياضية – الزراعة – الطب البيطري). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الثورة الرقمية لها أثر متوسط على الانحراف الفكري الرقمي لدي شباب جامعة الوادي الجديد.

وأجرى محمد والعتيبي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور المدرسة الابتدائية في مواجهة مخاطر الثورة التكنولوجية بدولة الكويت. واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، واعتمدت الدراسة على استبيان لدراسة دور المدرسة الابتدائية في مواجهة مخاطر الثورة التكنولوجية بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أهمية دور المدرسة الابتدائية في مواجهة مخاطر الثورة التكنولوجية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتبين أن الدراسات السابقة قد تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة الراهنة علي حدة, وعلاقته بمغيرات أخري, ومن ثم فهناك حاجة لمثل هذا النوع من الدراسات, وبتحليل الدراسات السابقة يتبين أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الراهنة, هذا إلي جانب أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة, ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:-

١- اتفقت معظم الدراسات السابقة بالمواطنة العالمية على أهمية المواطنة العالمية, كما أكدت على دورها في إعداد مواطن صالح يمتلك الوعي الكافي بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه, ومشارك بفاعلية في اتخاذ القرار, ولديه المهارات والقدرات التي تجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع المتغيرات الآنية والمستقبلية داخل مجتمعه, كما أكدت على أن المواطنة العالمية لها دورًا واضحًا في زيادة قدرة المجتمع على التكيف والتأقلم مع متغيرات العالم المعاصر, وقد أبرزت بعض هذه الدراسات أهمية المؤسسات التعليمية وبالأخص الجامعة في المساهمة في تنمية المواطنة العالمية, مثل دراسة محمود (٢٠١٩).

٢- اتفقت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة العالمية على أهمية العمل على تلبية متطلبات المواطنة العالمية والعمل على نشر قيم المواطنة العالمية ودورها في بناء مواطنون عالمي ويسعون في طريقة تفكيرهم وسلوكهم إلى بناء عالم يتسم بالعدل والمساواة واحترام الحقوق والواجبات والقيم والمبادئ, وهو ما يحتاج إليه الشباب في ظل ما يشهده العالم المعاصر من متغيرات تسعى إلى تحقيق تجانس عالمي.

٣- هناك عدد من هذه الدراسات تناولت الثورة الرقمية بشكل عام مثل دراسة محمد والعتيبي (٢٠٢٠), وبعض من هذه الدراسات تتناول دور الجامعات فقط مثل دراسة (Talu, 2021)، ودراسة عبد الله (٢٠٢٠).

٤- هناك عدد من الدراسات تناولت المواطنة العالمية بشكل عام مثل دراسة (محمد, عطا الله, ٢٠٢١) ودراسة (إبراهيم والمرزوقي, ٢٠٢٠), بينما هناك من تناول المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة مثل دراسة (غانميمول (Janmaimool (2020).

٥- تناولت بعض الدراسات متطلبات الثورة الرقمية.

٦- ركزت بعض الدراسات على أهمية الثورة الرقمية والعمل على تفعيلها داخل المؤسسات التعليمية.

٧- أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي.

٨- ندرة الدراسات التي ركزت على وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية على حد علم الباحث.

٩- يتضح من خلال ما تم استعراضه من دراسات مدى أهمية دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها, والذي لقي اهتمام كثير من الباحثين.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تنمية المواطنة العالمية لدى الشباب وخاصة طلاب الجامعة.

٢- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة التوجه المجتمعي لتلبية متطلبات الثورة الرقمية وانعكاساتها على الشباب الجامعي.

٣- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية كدراسة محمود (٢٠١٩).

٤- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

٥- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الإعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي :

١-**الهدف:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء متطلبات الثورة الرقمية, كما تسعى إلى وضع تصور مقترح لتفعيل وتعزيز ذلك الدور.

٢-**مجتمع الدراسة:** معظم الدراسات السابقة تم تطبيقها في مجتمعات عربية وأجنبية تختلف عن مجتمع الدراسة الحالي حيث يتم تطبيقها داخل محافظة قنا التابعة لجمهورية مصر العربية التي تتميز بطبيعة جغرافية وعادات وتقاليد تختلف عن غيرها من المدن والدول التي تم تطبيق الدراسة بها وعلى حد الباحث لم يتم تطبيق مثل هذه الدراسة بهذا المجتمع.

٣-**عينة الدراسة:** تختلف عن غيرها من الدراسات حيث أنها سوف يتم تطبيقها على عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بواقع ٣ كليات نظرية وهي: كليات التربية والحقوق والآداب، و٣ كليات عملية وهي: الهندسة والعلوم وطب الأسنان داخل جامعة جنوب الوادي, وهي عينة لم يتم تناولها من قبل على حد علم الباحث.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:

١- بناء الإطار النظري والفكري للدراسة.

٢-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار وإعداد أدوات الدراسة.

٣-التعرف على نوع المنهج الدراسي المناسب للدراسة.

٤-تحديد أسلوب المعالجة الإحصائية الملائم للدراسة.

٥-مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والاستفادة من ذلك في تفسير النتائج.

الإطار النظري

أولا: مفهوم المواطنة العالمية:

يُعد موضوع المواطنة العالمية من أكثر الموضوعات التي نالت اهتماماً واسعاً من الباحثين والمهتمين بالقضايا التربوية في الآونة الأخيرة في مختلف أنحاء العالم, نظراً لأهميتها وارتباطها بكل جوانب الإنسان في ظل المتغيرات العالمية في حياتنا المعاصرة, ولقد تحددت في ضوء ذلك مفهوم المواطنة العالمية ومن بينها ما يلي:

عرف Hayden & Niall (2021) المواطنة العالمية بأنها: مصطلح مستحدث يصف إنسانًا يستطيع التفاعل على مستوى عالمي مع أي شخص مهما اختلفت ثقافته وموطنه، ولديه العديد من المهارات من بينها مهارات المشاركة المدنية والفعالية السياسية، التعاطف الثقافي، واحترام التنوع،

والقدرة على التوفيق بين الصراعات والتوصل إلى توافق في الآراء من خلال وسائل سلمية، بما في ذلك المناقشات والمداولات والمفاوضات.

وعرفتها سمحان (٢٠٢٢) بأنها: الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية, وحل مشكلاتها والعمل من أجل تحقيق التنمية والتوعية بحقوق الإنسان, ومن أجل الاستدامة وحماية البيئة, ومن أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتقارب بين الثقافات المختلفة.

ثانيًا: أهداف التربية من أجل المواطنة العالمية:

أشارت منظمة اليونسكو(UNESCO,2016,49) إلي أن التربية من أجل المواطنة العالمية تهدف إلى:

١- تنمية إحساس الطلاب بالولاء والانتماء العالمي, والقدرة والرغبة في مجابهة وحل التحديات العالمية, من أجل سيادة السلام والأمان في مختلف أنحاء العالم.

٢-تنمية المهارات المعرفية لدي الطلاب, والتي تمكنهم من القدرة علي اتباع الأساليب العلمية في التفكير, كالتفكير المنهجي, والإبداعي, وذلك من خلال زيادة وعيهم بالقضايا والقيم العالمية كحل النزاعات وقضايا المساواة والاستدامة والتعاون مع الآخرين, والتواصل الفعال خاصة مع الأفراد ذوي الخلفيات والثقافات ووجهات النظر المختلفة.

٣- تمكين الطلاب من الانخراط الفعال مع المجتمع المحلي والعالمي, مما يحقق حالة من العيش الآمن والعدالة.

يتبين مما سبق أن التربية من أجل المواطنة العالمية تهدف إلي تقديم مساعدة الطلاب علي أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير, وتوعيتهم بأهم قضايا المجتمع ومشكلاته, ويتحلون بالمسؤولية مدركين لحقوقهم وواجباتهم, وتعزيز نموهم الروحي والأخلاقي والثقافي, وتطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية وفعالة, إضافة إلي تشجيعهم على تأدية دور إيجابي في الجامعة وفي مجتمعهم وفي العالم, من أجل تمكينهم للمساهمة في بناء عالم أكثر عدلاً وسلاماً و تسامحاً واستدامة.

ثالثاً: مجالات التربية من أجل المواطنة العالمية:

وأشارت منظمة (اليونسكو، ٢٠١٥) إلي أن المواطنة العالمية تشمل أربعة مجالات في المجال التعليمي أجملتها في الآتي:

- **المجال المعرفي:** والذي يتضمن اكتساب الطلاب للمعارف ومهارات التفكير النقدي الضرورية لفهم العالم وتعقيداته بشكل أفضل, وذلك من خلال معرفته لأنظمة الحوكمة والهياكل والقضايا العالمية, وفهم الترابط والصلات بين الاهتمامات العالمية والمحلية, والمعارف والمهارات اللازمة للثقافة المدنية, مع التركيز علي المشاركة النشطة في التعلم, وحث المتعلمون علي تطوير فهمهم للعالم والمواضيع العالمية, وفهم حقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات مثل (حقوق المرأة والطفل, وحقوق السكان الأصليين, والمسؤولية الاجتماعية للشركات), وأيضا قدرتهم علي التحقيق في الموضوعات والقضايا العالمية مثل العولمة والترابط والهجرة والسلام والنزاعات والتنمية, ومهارات التفكير الناقد والعثور علي المعلومات وكيفية تحليل واستخدام الأدلة.
- **المجال الاجتماعي العاطفي:** الذي يشمل اكتساب القيم والسلوكيات والمهارات الاجتماعية التي تمكن الطلاب من النمو علي المستوي العاطفي والجسدي مما يسمح لهم بالعيش معاً علي أساس الاحترام والسلام, ويشمل أيضا فهم الهويات والعلاقات والانتماء, والقيم والإنسانية المشتركة, وتطوير تقويم واحترام الاختلاف والتنوع الثقافي مثل (الثقافة واللغة والجنس والجنسية والدين), وكيف تؤثر المعتقدات والقيم في آراء الناس بأولئك الذين يختلفون عنهم, ومعرفة أسباب وتأثير انعدام المساواة والتمييز .
- **المجال السلوكي:** الذي يعني حسن التصرف والأداء والتطبيق العملي والالتزام بما يحقق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة, من خلال مقاربات حقوق الإنسان, وتشمل المواقف وقيم رعاية الآخرين والبيئة, والمسئولية الشخصية والاجتماعية, وتطوير المهارات والمعارف من أجل المشاركة في المجتمع والمساهمة في بناء عالم أفضل من خلال عمل مطلع وأخلاقي وسلمي.
- **الوعي العالمي:** الذي يمتد من الجماعات المحلية إلى الجماعات الدولية، والذي يمكن الطلاب داخل قطاع التعليم وخارجه من معالجة واتخاذ بعض الاجراءات والقضايا الخاصة

بالمجتمع مثل: حقوق الإنسان والتجارة والفقر والصحة والبيئة, والتركيز على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية.

ومما سبق يتبين أن مجالات التربية من أجل المواطنة العالمية تتطلب الاعتراف بالروابط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية, وكيف يؤثر ذلك علي الاستجابات للقضايا العالمية, والقدرة علي ربط المعرفة المكتسبة حديثا بإطار قائم من التفاهمات, و تحقيق الرؤية الشاملة للانتقال إلى نموذج شراكة بين الأمم والشعوب والثقافات والأديان, يدفع نحو التواصل والمشاركة وتنمية التعليم والتثقيف في مجال حقوق الإنسان والتنمية المستدامة وتلافي نشوب الصراعات المحلية والعالمية والتعامل مع العلوم والتكنولوجيا الحديثة, وتوفير جميع الوسائل من أجل تحقيق أكبر قدر من المساواة والعدالة الاجتماعية والتفاهم والتعاون بين الشعوب.

رابعاً: قيم المواطنة العالمية:

تعد قيم المواطنة العالمية واحدة من أكثر القيم الاجتماعية, والأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع العربي في الوقت الراهن, باعتبارها أسمي القيم التي نتطلع إليها, من أجل تعزيز فكرة الانتماء للمجتمع, عبر تقريب الجامعة من المجتمع, وتصحيح مختلف التصرفات السلبية, وتعظيم التصرفات الإيجابية التي تسهم في كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً علي نحو يجعل منهم مواطنين قادرين علي تحمل المسؤوليات, والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل التغيرات العالمية المعاصرة.

وعرف إسماعيل (٢٠١٩) قيم المواطنة العالمية بأنها: مجموعة المعايير والأحكام التي تكونت لدي طلاب الجامعة عن السلام, والحوار, والتسامح, والانتماء مراعاة حقوق الإنسان, والتي نتجت عن دراسة الطلاب للبرنامج المقترح.

وذكرت إسماعيل (٢٠٢٠) القيم العالمية بأنها: الاتجاهات والعادات وأنماط السلوك, هدفها الرقي بالإنسانية داخل المجتمعات, والمساهمة في تطوير الفرد مهما كانت توجهاته الدينية والفكرية وخلفيته الاجتماعية والثقافية والجسدية والروحية.

ومن ثم ويعد ترسيخ قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب من الأهداف الهامة التي تحاول المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم، ولاسيما الجامعات تحقيقها, وفي هذا الصدد تسعى المؤسسات التعليمية إلى ترسيخ عدد من السلوكيات والقيم، مثل الاهتمام بالآخرين واحترامهم واحترام التعددية اللغوية والثقافية والعرقية، وذلك بالإضافة إلى قيم العدل والإنصاف والتعاطف مع الآخرين.

وبالتالي، فإن المواطنة ليست مفهوماً مستقلاً بذاته، ولكنها مفهوم مركب يتألف من عدد من المكونات الرئيسية ماك كنزي (Mac Kenzie,2016,14), **وتعرض الدراسة بعض قيم المواطنة العالمية والتي من بينها ما يلي:**

أولاً: المساواة والعدل:

فقيم المساواة والعدل من القيم الأساسية الراسخة لدى الأفراد في المجتمعات البشرية الحديثة. وهي تندرج تحت ما يعرف بـ"الدمج الأخلاقي"؛ فمع المواطنة، يتكون لدى الفرد الوعي بمن هو مدرج ضمن نطاق المساواة والعدل الخاص بالمجتمع. وعندما يتمتع الفرد يقيم الدمج الأخلاقي، تتكون لديه مجموعة من الاعتبارات حول كيفية التعامل مع الآخرين مثل العدل والإنصاف والنظر إلى جميع أفراد المجتمع الآخرين باعتبارهم مستحقين للموارد المجتمعية المتاحة وللمساعدة، حتى لو كان ذلك على حسابه حقوقه, (Johnson & Johnson,2016,8).

ثانياً: الانتماء:

إن قيمة الانتماء مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفكرة تكوين وبناء الهوية بمعنى آخر، فإن الشعور بالانتماء في إطار المواطنة يعني قوة شعور الفرد بأنه جزء من المجتمع المحيط به. وتكتسب هذه القيمة أهمية خاصة في المجتمعات التي تتميز بالتعددية العرقية واللغوية، والثقافية والدينية.

فيُعرف الانتماء على أنه الحالة التي تشكل جزءاً من بنية اجتماعية معينة أو جماعة محددة، كما أنه يعني إحساس الفرد أو المواطن بأنه جزء من الكل. ويؤكد الانتماء حضور مجموعة من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد التي تتغلغل في أعماق الفرد فيحيا بها وتحيا به حتى تتحول إلى كيان محسوس، فهو يشكل جذور الهوية الاجتماعية ومن لوازم المواطنة الانتماء إلى الوطن وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإتقان وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، أو هو أحساس تجاه أمر معين يبعث الولاء له، ومن مقتضيات الانتماء أن يفخر الفرد بالوطن(فتيحة، ٢٠١٧، ٢٤).

ثالثاً: الأخوة الإنسانية:

وتعني التسامح احترام الفرد للآخرين وآرائهم بغض النظر عن الجنس أو الدين أو اللغة أو الفكر أو الأيديولوجية أو الاتجاه السياسي أو المكانة الاجتماعية، وقبول الآخر وتفهمه بغض النظر عن مدى توافق أو مخالفة مواقفه لما هو سائد، وأيضاً العفو والصفح والمسامحة.

رابعاً: المسؤولية المجتمعية:

إن المسئولية المجتمعية من أهم أمثلة تجسيد قيم المواطنة على أرض الواقع, وتستخدم الأدبيات ذات الصلة العديد من المسميات للإشارة إلى المسئولية المجتمعية مثل "مسئولية المواطنين" و المسئولية المدنية". ومن المهم للغاية غرس وترسيخ هذه القيمة على وجه التحديد لدى طالب الجامعة نظراً لارتباطها المباشر بكيفية تفاعل الطالب في مراحل حياته اللاحقة مع الآخرين بصفته فردًا راشداً في المجتمع.

وتتمثل المسؤولية المجتمعية في المشاركة والإسهامات الاجتماعية التطوعية لدي طلاب الجامعة من خلال المؤسسات غير الرسمية بهدف التأكيد على مبدأ القيام بالواجبات والمسئوليات المجتمعية من الفرد تجاه مجتمعه, ويتحقق مفهوم المساهمة المجتمعية للفرد من خلال المشاركة في العمل السياسي والاجتماعي العام، بالإضافة إلى حضور الاجتماعات العامة والانضمام إلى الأحزاب والمنظمات السياسية والاهتمام بالقضايا والأمور العامة للمجتمع (فتح الله، ٢٠١٥, ٢٠٠).

خامساً: الأحقية في الاختلاف:

من المؤكد أن هناك اختلاف بين أفراد الدولة الواحدة سواء في العرق واللون والمعتقدات الفكرية والدينية, لذا يجب أن يتم احترام هذا الاختلاف والتعايش معه, والابتعاد عن الفرقة, وذلك لتحقيق مفهوم المواطنة بشكله الأمثل, فالمواطنة العالمية لا تقتصر علي المشاركة السياسية واحترام القانون وتولي الوظائف العامة, بقدر ما هو متطلب ضروري وحضاري للمواطنة العالمية يتمثل في التعايش واحترام الاختلاف والتنوع الثقافي في أي جانب من جوانب الحياة سواء العقدية أو الجنسية أو العرقية أو الفكرية, دون التعدي علي حقوقه وتهمشيه وإقصائه, فوجود مجتمع متعدد ومتنوع الثقافات, هي ظاهرة إنسانية ينبغي أن تكون مورد احترام لا مورد نزاع وخلاف(شقير, وفراوس, ٢٠١٤).

سادساً: التضامن:

ويعني مساعدة أفراد الدولة الواحدة بعضهم البعض والتكاتف فيما بينهم, ومواجهة الحوادث والصعوبات التي تمر بها دولتهم والتجاوز عن الاختلافات والخلافات التي قد تحدث بينهم, وذلك من أجل تمكين الترابط الوطني وجميع أفراد الوطن تحت مسمي واحد وهو المواطنة.

وعند مناقشة ماهية وطبيعة قيم المواطنة، فإنه من المهم معرفة السمات التي يتسم بها الفرد الذي يتمتع بالمواطنة. ففي المجتمعات الحديثة، يكون تمتع الفرد بالمواطنة مصحوباً بفرض من القيم

الأخلاقية التي تفرض عليه عدداً من السلوكيات(شقير, وفراوس, ٢٠١٤), وتمنحه بعض المميزات أهمها ما يلي:

- الالتزام بالسلوكيات المساهمة في تحقيق مصالح الحكومة والمجتمع.
- الالتزام بالمشاركة السياسية والاجتماعية.
- يصبح الفرد ذا هوية ويتمتع بالعضوية كجزء من مجتمعه السياسي (أي المجتمع).

مما سبق يتبين أن طلاب الجامعة بحاجة إلي منظومة القيم في تفاعلهم مع محيط مجتمعهم كونها ضابط ومحدد لسلوكهم وأخلاقهم نحو الأفضل, وتعمل علي تحقيق توازن أفعالهم وأقوالهم, وتفضيلهم للمصلحة العامة علي المصلحة الخاصة, وأيضا لها علاقة وثيقة بشخصية الفرد باعتبارها الجوهر الذي يتحكم في تصرفاته وسلوكه أثناء عمليات التفاعل داخل مواقف متعددة, فهي من المفاهيم الجوهرية والأساسية المنوطة بالمجتمع داخل ميادين الحياة المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والفكرية والفلسفية, ولأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها نحو تحقيق الأهداف الفردية والجماعية.

خامساً:متطلبات المواطنة العالمية:

وقد حدد (2015), Jarkiewicz& leek عدداً من المتطلبات لتعليم المواطنة العالمية في الجامعات تتمثل في الآتي:

١- التركيز علي بناء مهارات القيادة لدي الأساتذة والطلبة والانخراط معاً في أنشطة مشتركة واجتماعات وحوارات مستمرة.

٢- توفير حرية التعبير لطلاب الجامعة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم في القضايا المعاصرة والمشكلات العالمية.

٣- تفويض الصلاحيات من قبل الإدارة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في القيام بالأنشطة المختلفة التي تناقش هذه القضايا والمشكلات.

٤- إتاحة الفرصة للطلبة لمناقشة ما يقرؤونه ويراقبونه ويسمعونه فيما يتعلق بالقضايا العالمية, بهدف تشجيع التفكير النقدي في المعلومات الواردة من وسائل الإعلام المختلفة.

٥- تطوير المناهج الدراسية بحيث يتضمن موضوعات وقضايا وأنشطة للمواطنة العالمية.

سابعاً: دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها:

نظراً لأن الجامعات تمثل قمة الهرم التعليمي، فقد اضطلعت علي مهمة كبيرة لتنمية الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وهي الإمكانات البشرية، لإنتاج الشباب الذين يمثلون مستقبل البلاد في الفكر والعمل والشعور بالانتماء, ويؤدي هذا التطور إلى تفعيل الدور الفاعل للطلاب، الذين يؤدون بدورهم دوراً فاعلاً كمواطنين في عملية التحديث والتنمية الاجتماعية، ويوجهون المجتمع لتأدية دوره الواجب في بناء الحضارة الإنسانية المعاصرة.

والجامعات الناجحة في العصر الحالي هي تلك التي تفتح أبوابها للمجتمع بحيث تتعرف على مواطن الضعف فيه وتقدم العلاج المناسب، وأن تلبي طموحات أفراد المجتمع وترسم الطرق لتحقيق تلك الطموحات، فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع تعيش من أجله وتعمل على تقدمه وتفتح أبوابها لأبنائه لتلقي العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاته وقضاياه المهنية والاجتماعية (جورج،٢٠١١، ٣-٤).

وبناء علي ذلك فالبيئة الجامعية تسهم في تنمية قيم المواطنة والانتماء بما تقدمه للطلاب من ثقافة واعية عن مفاهيم الديمقراطية والعدالة والانصاف والحداثة, وإمكانية الاطلاع علي تجارب الأمم المتقدمة في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية, فالمواطنة لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية, بل تعتمد علي الممارسات والتطبيقات الميدانية التي تتم داخل المؤسسات التربوية أو خارجها.

وتري (Natalia et al ,(2018 أن الجامعة هي المؤسسة المسئولة تنظيميًا عن تنمية مفهوم المواطنة العالمية لدى طلابها فهي تعمل على تحديد الهوية لدى الطالب كمواطن عالمي، وتسعي لترسيخ القيم الاجتماعية الايجابية لدي طلابها، وتنمية البيئة المستدامة.

وبناء علي ماسبق تتعدد أدوار الجامعة بصفتها مؤسسة تربوية تعليمية لها أهميتها ومكانتها في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها لتشمل أهدافاً متنوعة كالأهداف العلمية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية, حيث تهدف إلي نشر وتوليد المعرفة وتوظيفها في المجتمع, وتنمية اقتصاد المجتمع وتطويره وإيجاد الحلول لمشاكله القائمة, وذلك عن طريق تدريب الطلاب للقيام بالأنشطة الاجتماعية, ومكافحة الأمية المعلوماتية ونشر القيم الإيجابية والتوعية الصحية, وذلك عن طريق الاستفادة من الأبحاث والتجارب العلمية في تطوير أفراد المجتمع ومؤسساته, وهذا يتطلب التعرف علي دور

الجامعة كمنظومة متكاملة في تنمية المواطنة العالمية, من قيادة وأعضاء هيئة التدريس, ومناهج دراسية, وأنشطة طلابية, وتقنية تكنولوجية, ويمكن تناول ذلك علي النحو التالي:

١- دور الإدارة الجامعية في تنمية المواطنة العالمية:

تتبوأ الجامعة مكانة علمية رفيعة في كل المجتمعات, حيث تكتسب أهميتها من وظائفها الأساسية التي تقدمها, لما لها من دور كبير في حياة الأمم والشعوب, والتي لا تنحصر في خدمة المجتمع بإقامة دورات تدريبية وأنشطة مجتمعية فحسب, بل تتوسع لتشمل مختلف وظائف الجامعة في الجانب المعرفي والبحثي والمجتمعي, المنوط بدورها إعداد الطلاب الذين يمتلكون العقول المفكرة والمبدعة في عالم شديد التطور والمنافسة, يتسابق أفراده في الأسواق المحلية والعالمية.

ويتمثل دور الإدارة الجامعية فيما يلي:

- تحقيق المستوى الأمثل في رعاية وترقية طلاب التعليم الجامعي بكل أبعادها من خلال الاستفادة من كل الطاقات والأفكار والإبداعات والاختراعات(بوديسة؛ عسلي،٣٦،٢٠١١).
- تقديم تعليم جامعي متطور لكون بناء مجتمع المعرفة يحتاج بصورة رئيسية إلى تعليم يسهم في الإبداع والابتكار، ويقوم بتهيئة الكوادر، ويقيم شراكات معرفية مع المؤسسات المختلفة (عبدالوهاب، ٢٠١٩، ١٦٥).
- منح الجامعة الحرية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في البرامج والمناهج التي يمكنها مواجهة التحديات والتحول نحو مجتمع المعرفة(سمحان، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق يتضح مدي فعالية دور الإدارة الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي الطلاب, والتي تُعد علي رأس أولويات التعليم الجامعي, من رئيس الجامعة ومرورا بنوابه وعمداء الكليات ووصولا إلي رؤساء الأقسام وما يتبع هؤلاء من أجهزة معاونة ومشجعة ومنفذة, وتتبلور دور الإدارة الجامعة من خلال إعادة هيكلة التعليم من خلال تطوير العملية التعليمية وتزويدها بكل الوسائل المتاحة, وتحقيق الشراكة بين الجامعة والمجتمع في مختلف قطاعات التنمية والصناعة والانتاج بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمي, ومن خلال دعم وتعزيز الأبحاث والدراسات العلمية المرتبطة بتنمية المواطنة العالمية.

٢- دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية لدي الطلاب:

يُعد عضو هيئة التدريس من أهم الدعامات الرئيسية التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه وتطوره في ضوء وظائف الجامعة الأساسية وهي التدريس, والبحث العلمي, وخدمة المجتمع, فهو يمثل عاملاً حاسماً في نجاح العملية التعليمية, فهو المنوط به إعداد الكوادر البشرية المتخصصة وقدرتها علي استغلال مواردها الاستغلال الأمثل لمواجهة متطلبات العصر وتحدياته, ومدي قدرته علي اكتساب الطلاب المعارف والمهارات والمعتقدات اللازمة للقيام بأدوارهم التربوية علي خير وجه.

ويقصد بعضو هيئة التدريس كل من يعمل بالتدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين بالكليات الجامعية (العلياني ،٢٠١٦، ٢٢٤) وهو شخص مشارك بصورة فعالة في تعليم الطلاب الجامعيين في العديد من المجالات العلمية المختلفة يونج (Young ,2017, 13).

وعضو هيئة التدريس من الأركان الهامة في العملية التعليمية بالجامعة وتنمية المواطنة لدى الطلاب ويكون ذلك من خلال الخطوات التي ذكرها كلا من(السليم،٢٠١٤، ٩٣-٩٤؛ العميان،٢٠١٩، ١٦٠-١٦١):

- حيث يجب على أعضاء هيئة التدريس التعامل مع الطلاب باحترام ومساواة، وإعداد أنشطة تعاونية قائمة على التشارك بالعمل بين الطلاب، وأن يشجعوا الطلاب على تنمية روح التجديد والابتكار، وكذلك تشجيعهم للطلاب على الاستقلال بآرائهم، ويعزز مبدأ الشورى في اتخاذ القرار، حيث أن ذلك يُنمي لدى الطلاب القدرة على النقد البناء والقيادة وتعدد الأفكار والآراء.
- علي أعضاء هيئة التدريس أن يوجهوا الطلاب للمشاركة في خدمة المجتمع، وأن يطبقوا الأنظمة على الطلاب دون تمييز، وأن يخصصوا وقتاً للحديث عن الأحداث الدولية الطارئة والمناسبات الدولية مع طلابهم.

وفي ضوء ما سبق، فإنه لتسهيل تطوير المواطنين المؤهلين عالمًيا، نحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس لديهم مجموعة من المعرفة والوعي بالعلاقة المتبادلة بين الطلاب والمجتمعات والبيئة، والمهارات والتصرفات اللازمة للمشاركة بمسؤولية وفعالية في بيئة عالمية، وتشمل: معرفة القضايا العالمية والموضوعات الدولية؛ المهارات البيداغوجية لتعليم الطلاب التفكير التحليلي والوعي النقدي لوجهات النظر العالمية اللازمة للنظر في وجهات نظر متعددة؛ والالتزام بمساعدة الطلاب على أن

يصبحوا مواطنين أخلاقيين ومسؤولين على الصعيدين العالمي والمحلي، ويربط هؤلاء الأعضاء عملياً الاتجاهات العالمية بالقضايا المحلية ويستخدمون مجموعة من المناهج التعليمية الحاسمة لتوجيه الطلاب في دراسة الأسباب الجذرية للقضايا وتيسير الفرص للطلاب لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ومن ثم يمكن لهؤلاء المؤهلين عالمًيا تمكين الشباب الجامعي من التعرف على حقوقهم ومسؤولياتهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمشاركة الديمقراطية، على جميع المستويات، من المحلى إلى العالمي.

٣-دور المناهج في تنمية المواطنة العالمية:

تؤدي المناهج التربوية دورا مهما، في تشكيل ملامح وتكوين شخصية طلاب الجامعة، انطلاقا من أهداف التربية الرئيسية وهي أن يتعلم الفرد ليعرف، ويتعلم ليعمل، ويتعلم للعيش مع الآخرين، ويتعلم ليلبي طموحاته، لتنفيذ كل الممارسات المجتمعية المتوقعة منه، ومع التحولات العصرية التي أفرزتها نظم العولمة، والأحداث الاقليمية المحيطة، التي أدت إلي استنساخ وبلورت تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية متسارعة، تكاد تتلاشي فيها المبادئ والقيم المجتمعية. والمتأمل لأي منهج تربوي في أي مجتمع من المجتمعات، فلابد أن يقف علي أهدافه وغاياته.

وتعد المناهج التعليمية أهم وسيلة لتنمية المواطنة العالمية لدى الطلبة ويمكن دمج التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية وذلك عن طريق تناول الموضوعات العالمية والمشكلات التي يعاني منها عالمنا المعاصر وتعزيز مشاركة الطلبة في حل المشكلات والمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي (المعمري، ٢٠١٠،١٧٨).

ويتمثل دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية فيما ذكرته الدراسات الأتية: (العمري، ٢٠١٠، ١٨١ ؛ محمود، ٢٠١٩؛ العفيشات، الزبون، ٢٠١٩ ، ٣١٥– ٣١٦؛ بارعيده، الحربي، ٢٠١٩؛ العميان، ٢٠١٨، ١١٥– ١١٦ ، ١٦٣).

- تضمين المناهج رؤية واضحة لمعنى المواطنة بمفهومها الواسع، وذلك بهدف تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم، ويكون الطالب محور العملية التعليمة، ويُدعم ذلك بالأنشطة التعاونية.
- تكون المواطنة العالمية متضمنة خلال عدة مصادر وليس من خلال المادة الدراسية فقط، فهي مضمنة في المنهج الدراسي بمواده المختلفة وفي المواد الدراسية الإنسانية، وموضوعاً

لمجموعة من الأنشطة الإثرائية والمسابقات والمشاريع ذات البعد العالمي، وأن تتضمن البيئة والحوار بين الثقافات والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والمسئولية المدنية العالمية.

•تتضمن المناهج نماذج واقعية وأنشطة تدعم البيئة الخضراء، ومواضيع تتناول العولمة وآثارها والمواطنة العالمية، والتعامل الحضاري، وأساليب النقد البناء والحوار البناء، والثقافة السياسية والحماية من أفكار التطرف والانغلاق العقلي.

٤- دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة العالمية لدي الطلاب:

تؤدي الأنشطة الطلابية العديد من الأدوار التي يمكن من خلالها تنمية وعي الطلاب الجامعيين بالمواطنة العالمية من بينها:

•تمكين الطلاب من مهارات المواطنة العالمية فيما يتعلق بموقفهم ورؤيتهم ومعلوماتهم، مع الحفاظ على هويتهم الأصيلة، وأن يبذلوا قصارى جهدهم لإثراء وتطوير ثقافتهم المحلية، وذلك من خلال تفعيل أنشطة تناقش المشكلات العالمية، وتنمي الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لجعل المجتمع المحلي والدولي أفضل في المستقبل(الحربي؛سويلم،٢٠١٧).

•تقديم أنشطة تحفز الطلاب على المشاركة في الابتكار وريادة الأعمال، وتقديم أنشطة توعوية لكل ما هو جديد من أعمال يحتاج إليها سوق العمل، وتقديم أنشطة تعمل على تخليص الطلاب من التقاليد الاجتماعية السلبية، وتدريبهم على التعلم الذاتي(وطفه؛ والشريعي،٢٠١٨).

•تقديم أنشطة تعمل على صياغة وعي الطلاب وإمدادهم بالمعارف والتقنيات التي تسهم في تطور المجتمع والاقتصاد، وبناء وتوليد المعرفة من خلال التدريب والتعليم والإعداد والتأهيل الطلاب الجامعة (الشقري،٢٠٢٠).

وبناء علي ما سبق يتضح تنوع الأنشطة التدريسية في تنمية المواطنة العالمية لدي الطلاب, وتشمل العديد من المجالات المختلفة, فهي تستطيع الوصول إلي حلول علمية للمشكلات, والانفتاح علي الآخر, واستكشاف الموهوبين والمبدعين, وتنمية قيم الانتماء والولاء والمسئولية البيئية لدي طلاب الجامعة من خلال تنمية الوعي بالحقوق والواجبات, وتنمية قيمة حب الوطن, وتمكينهم من مهارات المواطنة العالمية فيما يتعلق بموقفهم ومعلوماتهم, ومساعدة الطلاب في التعرف علي عالم المهن ومتطلباتها والمهارات المطلوبة, وتقديم أنشطة تعمل علي صياغة وعي الطلاب وإمدادهم بالمعارف والتقنيات, التي تسهم في تطور المجتمع وبناء توليد المعرفة من خلال بعض الأنشطة

الطلابية مثل مجال النشاط الاجتماعي والرحلات, ومجال النشاط الرياضي والجوالة والخدمة العامة, والأنشطة الفنية والعلمية, وكافة الأنشطة الطلابية من خلال أنشطة الأسر الجامعية, وأنشطة لجان اتحاد الطلاب.

الثورة الرقمية:

أولًا: مفهوم الثورة الرقمية:

تُعرف الثورة الرقمية بالثورة الصناعية الثالثة بأنها الانتقال من التكنولوجيا الآلية والإلكترونيات التناظرية إلى الإلكترونيات الرقمية والتي بدأت في النصف الثاني من القرن العشرين مع تبني وانتشار الحواسيب وحفظ السجلات رقمياً(أبوعش؛ وجمعه، ٢٠٢٢).

ثانيًا : أدوات ووسائط الثورة الرقمية:

ويحتاج هذا التحول الرقمي لمجموعة من الأدوات لكي يتم مثل التالي:

أ–الشبكة الدولية (الإنترنت)Interne :

الشبكة الدولية للمعلومات هي المجال الأكبر والأوسع انتشارا وهي عبارة عن شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات تتعاون فيما بينها لصالح جميع مستخدميها، وتحتوي على العديد من الإمكانات مثل البريد الإلكتروني، وإقامة المؤتمرات بالفيديو، وقوائم البريد بالإضافة إلى الملايين من مجموعات الأخبار والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واستخدامها بطريقة شخصية وكذلك آلات البحث المرجعي(حاج، ٢٠١٦، ٧٢٣).

ب– شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع على الأنترنت تؤسسها وتبرمجها شركات كبري لجمع المستخدمين والأصدقاء وللمشاركة في الأنشطة والاهتمامات، وتقدم تلك الشبكات مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو ومشاركة الملفات وغير ذلك من الخدمات(محمد، ٢٠١٤، ٤).

وأضحت شبكات التواصل الاجتماعي ملاذًا للكثير من الأفراد، وأضحى استخدامها وعدم استخدامها معيارًا لتصنيف المجتمعات إلى مجتمعات شبكية تواصلية تفاعلية وأخرى تقليدية ذات تواصل مباشر وكتابي، ونتيجة لذلك صارت شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية على مستوى

العالم، ومن أهم وأبرز تلك الشبكات ما يلي: (حسن؛ وعبد الرحمن،٢٠١٥، محمد، ٢٠١٤ ،فيصل، ٢٠١٥).

١- Facebook:

وهو أحد أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي الذي يقطع حاجز الزمن والمكان، ويساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات.

٢- Twitter:

وهو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية التي تقدم خدمة تدوين مصغر، حيث تسمح بإرسال تغريداتTweets مباشرة عن طريق الموقع أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون.

٣- Google Plus:

وهي من أكبر الشبكات الاجتماعية بعد الفيس بوك وتم إطلاقها رسميا بواسطة شركة جوجل لتقديم عدة خدمات من أهمها الدوائر والمحادثات الجماعية، والمنتديات والصفحات وغيرها.

٤- Linked in:

هو ثالث أشهر موقع في العالم وموجه للبحث عن فرص عمل جديدة أو إقامة اتصالات تجارية، كما أنه يسمح للمهنيين بالتواصل مع غيرهم من العاملين في نفس المهنة أو في نفس الصناعة، وتتيح للشركات تحديد المرشحين المحتملين لتولي الوظائف، والتعرف عليهم من خلال معلوماتهم المنشورة في هذه الشبكات، فضلًا عن أنها تتيح للشركات التجارية تحليل سلوكيات عملائها وتحديد شرائحهم وفقا لتفضيلاتهم، واستغلال حساباتهم في الترويج لمنتجات تجارية بعينها.

٥- Instagram:

وهو تطبيق لتبادل الصور والفيديوهات بواسطة الهاتف، ويمكن المستخدمين من ربط حسابهم بحساباتهم في مواقع أخرى كـ"فيس بوك" ، و"تويتر"، حتي تنشر الصور في مختلف المواقع في الوقت نفسه .

٦- Myspace:

هو تطبيق يقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في التطبيق، ويمكن المستخدمين من نشر الصور، وكتابة المدونات، ونشر الموسيقى ومقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل.

٧- What's App:

هو تطبيق تراسل فوري، يستخدم على أجهزة الهاتف المحمول وخاصة الهواتف الذكية، وهو يعمل بالتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، ويمكن من خلاله إرسال رسائل كتابية وصور وفيديو، وكذلك يمكن تكوين مجموعات اجتماعية من خلاله تضم العديد من الأصدقاء.

ثالثًا: خصائص الثورة الرقمية:

حيث ذكرت العديد من الدراسات مثل (علي،٢٠١٧، ٢٦-٢٧ ؛ عبدالله ،٢٠٢٠؛ Ramlie, Abdul Aziz, Khalid & Ibrahim,2022) خصائص العصر الرقمي على النحو التالي:

- تدفق المعلومات نتيجة ظهور التخصصات الجديدة، وكرد فعل للتطورات التقنية والعلمية الحديثة .
- ظهور شبكة الإنترنت التي تخطت الحواجز، وجعلت العالم كله قرية كونية صغيرة.
- تعدد الفئات المستفيدة من المعلومات، وانعكاس ذلك على أنشطتها المختلفة، ووفقًا لتخصصاتها ومستوياتها وطبيعة أعمالها .
- سرعة الحصول على المعلومات، وبطريقة أقل في الوقت والجهد والتكاليف؛ بسبب شبكة الاتصالات عن بعد و تنامي النشر الإلكتروني للمعلومات .
- فوضى الاتصال وتهديد السيادة الوطنية، من خلال السيطرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحكم في مستوى الاتصال .
- ظاهرة اغتراب الإنسان وما ترتب عليها من العزوف عن المشاركة الإيجابية في المجتمع .
- ظاهرة التحديث وما ترتب عليها من ظهور للشخصيات والجماعات التي تقبل التغيير اعتمادا على التوسع والتحديث في وسائل الاتصال الحديثة .
- خصوصية الأفراد التي باتت محفوفة بالخطر رغم وجود التشريعات والهيئات المراقبة.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعرض هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، وهى القواعد العلمية المتعارف عليها في إنجاز الدراسة, ووسائل تحقيق ذلك؛ إذ يشمل هذا العرض المنهج المستخدم، ويحدد مجتمع الدراسة, وكيفية اختيار العينة الممثلة للمجتمع, ويستعرض الإجراءات التي استخدمت لبناء أداة الدراسة، للتأكد من ثباتها وصدقها، والكيفية التي طبقت بها أداة الدراسة الميدانية, ووصفاً لخصائص أفراد العينة, وتحديد الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية, وعرض نتائج الدراسة للكشف عن واقع دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية، لذا يأتي هذا الفصل للإجابة على تساؤلات الدراسة.

أولا:أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلي تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على واقع دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية من وجهة نظر أفراد العينة طلاب جامعة جنوب الوادي (موضوع الدراسة)، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تنمية المواطنة العالمية، وأيضا حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي بالنسبة لمتغير نوع الكلية (إنسانية/ عملية)، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية من عدمه.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تحقيق أي دراسة ميدانية لأهدافها يرتبط إلى حد كبير بحسن اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي لذلك حاول الباحث اختيار عينة الدراسة من إجمالي العدد الكلى للمجتمع الأصلي من طلاب جامعة جنوب الوادي والتي يبلغ عددها (١٨٨٩٧), حتى يمكن الحصول على نتائج دقيقة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٩٠) وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣ م، وتم اختيار عدد ٨ كليات إنسانية وعملية, وكانت الكليات العملية (الطب – الصيدلة – العلوم) وكانت الكليات الإنسانية (الحقوق – الآداب – التربية).

وقد بلغ عدد الطلاب بالكليات الإنسانية (١٥٢٥), طالب وطالبة بالفرقة الثانية والفرقة النهائية، وقد بلغ عدد الطلاب بالكليات العملية (٣٦٥) طالب وطالبة من الفرقة الثانية والنهائية.

توزيع عينة الدراسة على الكليات العملية والإنسانية بجامعة جنوب الوادي

جدول رقم (١)

توزيع عينة الكليات الإنسانية

الكليات الإنسانية	عدد العينة
كلية التربية	٤٨٩
كلية الحقوق	٥٩٣
كلية الآداب	٤٤٣
المجموع	١٥٢٥

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الكليات العملية

الكليات العلمية	عدد العينة
كلية العلوم	١٠١
كلية الصيدلة	١٢٥
كلية الطب	١١٢
المجموع	٣٦٥

ثالثاً: أداة الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها " الوسيلة التي يمكن بواسطتها جمع المعلومات التي تجيب عن أسئلة البحث وتختبر فروضه مثل الاستبانة، الاختبار، المقاييس، المقابلة، الملاحظة " (سليمان ،٢٠١٠)، واعتمدت الدراسة على:

استبانة موجهة إلى طلاب جامعة جنوب الوادي ببعض الكليات النظرية والعملية.

والاستبانة: هي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل.

تحديد الهدف من الاستبانة:

تم تحديد الهدف من الاستبانة بحيث يهدف إلى التعرف على دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

مصادر الاستبانة:

وتوجد عدة مصادر تم على ضوئها إعداد أبعاد وعبارات الاستبانة وهى:

-الإطار النظري للدراسة الحالية.

-الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالموضوع.

-بعض المراجع العربية والأجنبية المتخصصة.

وحاول الباحث أثناء كتابة العبارات الأخذ في الحسبان قدر المستطاع معظم الاعتبارات التي وضعها إدواردز Edwards للفقرات الجيدة وهذ الاعتبارات هي:

- تجنب العبارات التي يمكن تفسيرها بأكثر من معنى.
- تجنب العبارات غير المناسبة للبعد المراد قياسه، بحيث تقيس ما أعدت لقياسه .
- مراعاة لغة العبارات بحيث تكون سهلة وواضحة ومباشرة .
- تجنب إدخال فكرتين في عبارة واحدة .
- تجنب استخدام كلمات تتصف بالعمومية مثل (دائما، أبدا، كل).

وقد مر تصميم الاستبانة بالخطوات التالية:

الصورة المبدئية للاستبيان:

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للاستبانة وتحديد محاورها وعباراتها، وقد استعان الباحث بمصدرين في هذه الاستبانة هما: الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة في دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية، في ضوء ذلك تم إعداد الصورة المبدئية للاستبانة، التي اشتملت على خمسة محاور:

المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابهم على ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

المحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

المحور الخامس: المعوقات التي تحد من دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

وقد تم استبعاد المحور الخامس من محاور الاستبانة استناداً الى أراء السادة المحكمين .

ويوضح الجدول الآتي توزيع فقرات الاستبيان على المحاور الرئيسية.

جدول رقم (3)

توزيع فقرات الاستبانة على محاوره الرئيسية

م	المحور	عدد الفقرات
١	دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.	١٥
٢	دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابهم علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.	١٥
٣	دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.	١٥
٤	دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.	١١
	المجموع	**٥٦**

رابعاً: ثبات أداة الدراسة:

يعرف الثبات بأنه درجة الخطأ المتغير في المقياس، ويتصف المقياس بالثبات عندما نقوم بإعادة استخدام المقياس على نفس العينة وفى نفس الظروف، ونحصل على نفس النتائج، أو تكون

الاختلافات بينها طفيفة وتم تطبيق الاستبانة على عدد (٥٠٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة وقد قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة كالتالي:

معادلة ألفا كرونباخ : ويعتبر معامل ألفا حالة خاصة من معادلة كيودر ريتشارد سون وقد اقترحه كرونباخ عام ١٩٥١, ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى طرق مختلفة,

وبذلك يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار.

ومعامل (ب ع^2 مج– ع^2)/ (ك ع^2)× ن /(١–ن) =

وجاءت النتيجة كما هو مبين في جدول (٢)

جدول رقم (٤)

معامل ثبات محاور الاستبانة يوضح ثبات الاستبانة باستخدام معاملات (ألفا كرونباخ)

م	المحور	عدد المفردات	معامل الثبات	الدلالة الاحصائية
١	دور إدارة الجامعة	١٥	0.77	دالة
٢	دور أعضاء هيئة التدريس	١٥	0.83	دالة
٣	دور المناهج الدراسية	١٥	0.85	دالة
٤	دور الأنشطة الطلابية	١١	0.76	دالة
	الإجمالي	٥٦	0.82	دالة

ويتضح مما سبق أن قيمة معامل الاتساق الكلى لمفردات الاستبانة بلغ 0.82 , وهذا يدل على تجانس مفردات الاستبانة وهى قيمة مناسبة للثقة بنتائج البحث المتوقعة ويتضح من جدول (٢) ما يلى:

–جميع محاور الاستبانة حصلت على معامل ثبات 0.82 وهذا مؤشر يدل على ثبات الاستبانة ككل.

–بالنسبة للمحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية بلغ معامل الثبات له (0.77).

-بالنسبة للمحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابهم علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية بلغ معامل الثبات له (0.83).

-بالنسبة للمحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية بلغ معامل الثبات له (0.85).

-بالنسبة للمحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية بلغ معامل الثبات له (0.76).

وهذا يدل على تمتع الاستبانة بقيم ثبات عالية مما يعنى إمكانية تطبيقه على العينة الأساسية.

معامل ارتباط الاستبانة:

تم حساب معامل الارتباط من خلال المعادلة العامة للارتباط معادلة بيرسون ،كما يأتي:

معامل ارتباط

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2} \cdot \sqrt{(ن \text{ مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2}}$$

حيث أن:

ر: $ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2} \cdot \sqrt{(ن \text{ مجـ ص}^2) - (\text{مجـ ص})^2}}$

مجـ س = مجموع درجات المتغير س ، مجـ ص = مجموع درجات المتغير ص

$(\text{مجـ س})^2$= مربع مجموع درجات المتغير س ، $(\text{مجـ ص})^2$= مربع مجموع درجات المتغير

ص مجـ س ص = درجات المتغير س × درجات المتغير ص

ن= عدد أفراد العينة المطبق عليهم البحث.

خامساً: صدق (validity) أداة الدراسة الميدانية:

يشير الصدق إلى مدى دقة الأداة ، في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها، والصدق هو مفتاح مهم لفاعلية الأبحاث، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها، فهو شرط أساسي للبحث النوعي.

وللتحقق من صدق أداة البحث فقد استخدم الباحث نوعين من الصدق:

وتم الاعتماد على الطرق الاتية في حساب صدق الاستبانة:

أ- الصدق الظاهري.validity referees):

نظرا لأن الاستبانة تم إعدادها من قبل الباحث، واعتمادا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، وكذلك محاور الإطار النظري فإن الاستبانة في شكلها الظاهري تصلح للتطبيق.

ويسمى صدق المظهر العام للأداة وبعبارة أخرى يمثل مناسبة الأداة للمفحوصين, ويتحقق ذلك من خلال وضوح التعليمات ودقتها ويمكن التحقق منه في ضوء عرض الأداة على الخبراء والمحكمين ويسمى هذا الصدق بصدق المحكمين.(الجرجاوي ، ٢٠١٠: ١٠٦).

وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (١) لبيان أسماء السادة المحكمين لصحيفة الاستبانة، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذى أعدت من أجله، ولمعرفة رأيهم حول مدى ملائمة الاستبانة في عباراتها لموضوع الدراسة، وكذلك لمعرفة رأيهم حول مدى صحة الصياغة حتى أخذت عبارات الاستبانة صورتها النهائية، وقد تم مراعاة الدقة في الصياغة والايجاز والوضوح وبساطة وسلامة اللغة، وبعد الأخذ بتعديلات المحكمين خرجت الاستبانة بصورتها النهائية لتستقر على (٥٦) فقرة موزعة على أربعة محاور على النحو التالي :

-المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية, وعدد فقراته (١٥) فقرة.

-المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابهم علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية, وعدد فقراته (١٥) فقرة.

- المحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية, وعدد فقراته (١٥) فقرة.

-المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية, وعدد فقراته (١١) فقرة.

ب ـ صدق الاتساق الداخلي(Lnternal Consistency Validity)

و يقصد به وضوح الأداة من حيث فقراتها ومفهومها لأفراد عينة البحث الذي سوف تطبق عليهم الأداة الاستبانة.

ويوضح الجدول(٥) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة عند مستوى دلالة (٠١ .٠), وهذا يشير إلى أداة البحث تتميز بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

جدول رقم(٥)

يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للأداة.

	الدرجة الكلية	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
الدرجة الكلية	١	0.804**	0.933	0.924**	0.924**
المحور الأول	0.901**	١	0.804**	0.856**	0.804**
المحور الثانى	0.924**	0.944**	١	0.759**	0.821**
المحور الثالث	0.901**	0.810**	0.821**	١	0.810**
المحور الرابع	0.933	0.759**	0.856	0.821**	١

يتبين من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط لدرجات كل محور من محاور الأداة الأربعة الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (٧٥٩.٠ –٩٤٤.٠), وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١ .٠), وهذا يدل على أن جميع جوانب الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها مرتفعة جدا، أو مرتفعة، أو متوسطة، أومنخفضة أو منخفضة جدا، اعتمد الباحث على المعيار الآتي:

ويتم حساب المتوسط الحسابي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقا لطريقة ليكرت، فالاستجابة (منخفضة جدا) تعطى الدرجة ١، والاستجابة (منخفضة) تعطى الدرجة ٢،

والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة ٣، والاستجابة (مرتفعة) تعطى الدرجة ٤، والاستجابة(مرتفعة جدا) تعطى الدرجة٥، وفى ضوء ذلك تم حساب المتوسط الحسابي من العلاقة التالية:

المتوسط الحسابي =(١× تكرار "منخفضة جدا"+٢× تكرار "منخفضة"+ ٣× تكرار"متوسطة"+٤× تكرار "مرتفعة" +٥× تكرار "مرتفعة جدا".

ومن خلال المتوسط الموزون لكل عبارة / محور يمكن معرفة درجة الموافقة المناظرة، حيث أن تقسيم ليكرت الخماسي الذى تتراوح فيه قيم المتوسطات الحسابية إلى خمس فئات متساوية لتحديد مدى كل استجابة من الاستجابات الخمس.

جدول رقم (٥)

الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الموزون

درجة الموافقة	المدى
منخفضة جدا	(1.80 – 1)
منخفضة	(2.60–1.81)
متوسطة	(3.40–2.61)
مرتفعة	(4.20–3.41)
مرتفعة جدا	(5–4.21)

سادساً: الصورة النهائية للاستبانة:

تم تحديد محاور الاستبانة ثم وضع عبارات تحت كل محور وعرضت الاستبانة بصورتها المبدئية على عدد من المحكمين من أساتذة التربية, وذلك للتأكد من صدق محتوى الاستبيان، وذلك للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل هذه الصورة المبدئية لتصبح أكثر ملائمة وتمثيلاً لجوانب الدراسة.

وبعد دراسة آراء المحكمين، التي أوضحت مدى مناسبة العبارات للمجالات التي تضمنتها الدراسة ومدى وضوحها، ثم الأخذ برأيهم في تعديل الاستبانة ، سواء بإعادة صياغة بعض العبارات أو بالحذف أو بالإضافة، أو دمجها، أو باستبعاد محور من المحاور وبلغ عدد عبارات الاستبانة (٥٦) عبارة وهى موزعة على (٤) محاور.

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١-**المتوسطات** الحسابية **والانحرافات** المعيارية.

٢-**اختبار« ت»** لعينتين مستقلتين(test-t Independent).

- **واستخدم اختبار (ت) لتوضيح الفروق الإحصائية المتعلقة بنوع الكلية (إنسانية/عملية).**

٣-**معادلة ألفا كرونباخ** لحساب معامل الثبات.

٤-**معامل ارتباط بيرسون** لبيان مدى ارتباط المواطنة العالمية بالثورة الرقمية من عدمه.

ثامنا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي ينص على:

ما واقع دور جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية من وجهة نظرهم ؟

يتم عرض النتائج على النحو التالي :

-المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية وعدد فقراته (١٥) فقرة.

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مفردة من المفردات المتعلقة بمحور دور إدارة الجامعة.

جدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الرتبة
١	تدعم إدارة الجامعة التواصل الرقمي الفعال بين الطلاب والأساتذة.	2.66	1	متوسطة	9
٢	تتيح إدارة الجامعة لطلابها مصادر متنوعة للمعلومات الرقمية.	2.69	1	متوسطة	7
٣	يدعو المناخ الجامعي إلي نشر روح التسامح وتقبل التعددية الثقافية.	4.21	0.9	مرتفعة	1
٤	توفر إدارة الجامعة البيئة التعليمية الداعمة للتعلم الرقمي.	2.67	1	متوسطة	8
٥	تزود إدارة الجامعة الطلاب بالأحداث التي تنمي تقديرهم لوطنهم.	2.70	1	متوسطة	5
٦	توجه الجامعة طلابها نحو تحقيق أسس ومبادئ الحوار علي المستوي الدولي.	2.80	1	متوسطة	3
٧	تشجع الطلاب علي المشاركة في المسابقات الرقمية العالمية.	4.20	0.9	مرتفعة	2
٨	ترسخ الجامعة لدي طلابها أهمية العمل المشترك والفاعل رسميا وتطوعيا.	2.65	0.9	متوسطة	10
٩	تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مبادرات دعم السلام الدولي ونبذ الحروب.	2.77	0.9	متوسطة	4

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الرتبة
١٠	تساعد الطلاب علي فهم قضايا المجتمع العالمية بهوية وطنية.	2.70	1	متوسطة	6
١١	تتيح لطلابها حرية التعبير عن آرائهم.	2.63	0.9	متوسطة	21
١٢	توفر للطلاب أجهزة حاسب آلي حديثة وذات جودة عالية.	2.63	0.9	متوسطة	13
١٣	تحفز الطلاب علي المشاركة في مؤتمرات شباب العالم لدعم حقوق الإنسان.	2.62	1	متوسطة	14
١٤	توعي طلاب الجامعة بالصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.	2.64	0.9	متوسطة	11
١٥	تتيح الجامعة لطلابها القيام برحلات للتعارف والتبادل الثقافي مع طلاب بجامعات عربية وأجنبية.	2.61	1	متوسطة	15
	الكلى	2.65	0.9	متوسطة	

تحليل النتائج: يتضح من الجدول(٣): أن دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية وفقا لاستجابات الطلاب جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات لهذا المحور(٢.٦٥) وانحراف معياري (0.9)، و أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين(٢.٣٤-٣.٤١).

وتدل هذه النتيجة على أن هناك اتجاه من إدارة الجامعة لغرس قيم المواطنة العالمية ولكن ليست بالشكل الكافي, و لابد من العمل على التوثيق مع المجتمع العالمي من خلال جعل الجامعة مركزا حضارياً يسهم في خدمة المجتمع وقضاياه بالمشاركة التطبيقية في برامج وتطوير البيئة ومعالجة المشكلات العالمية، و تأتي الإدارة الجامعية على رأس أولويات التعليم الجامعي، ولن ينجح

العمل الجامعي ما لم يكن على رأسه، وفي قلبه وبين جوانحه إدارة علمية متطورة، راسخة وخبيرة، قادرة ومستقرة وواعية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عطية(٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة واقع ممارسة طالب الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها بجامعة أسوان، وأظهرت النتائج وجود قصور في دور الجامعة من ناحية تضمين أهداف الكلية لأهداف وأبعاد المواطنة العالمية في إعداد الطالب.

واتفقت أيضا مع دراسة سليم(٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها للمواطنة العالمية من خلال التعلّم القائم على العيش والتشارك مع الآخرين, وتوصلت الدراسة إلى أن إعداد الجامعات الأردنية لطلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلّم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رياض (٢٠١٨) التي أكدت أن هناك قصورا في دور الجامعة حول تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها, وأوصت بعقد دورة إلزامية للطلبة ضمن مختلف التخصصات، بحيث يكون الهدف منها التوعية في كافة المجالات التي تلامس قضايا العالم، والسعي بالتعليم الجامعي نحو التوجه العالمي.

واتفقت مع دراسة محمود (٢٠١٩) بتحليل دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلي اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الانسان ومهارات السلام العالمي والتفكير النقدي لدي الطلاب، إلا أن هناك قصوراً في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدي الطلاب لوجود العديد من المعوقات منها عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل بجامعة سوهاج.

واتفقت كذلك مع دراسة مجاهد(٢٠٢١) وقد هدفت للكشف واقع وعي طلاب الجامعة في مصر بقيم المواطنة العالمية ثم كشف واقع وعي طلاب الجامعة في مصر بقيم المواطنة العالمية, وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى: مستوى وعى الطلاب العام بقيم المواطنة العالمية لمواجهة المخاطر الداخلية والخارجية جاء بدرجة متوسطة.

وبترتيب العبارات حسب متوسطاتها نجد أن حصلت العبارة رقم (٣) حصلت على الرتبة الأولى والتي تنص على" يدعو المناخ الجامعي إلي نشر روح التسامح وتقبل التعددية الثقافية.

يدعو المناخ الجامعي بمتوسط حسابي(4.21) وانحراف معياري (0.9) ودرجة تحقق مرتفعة, ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه القيم من أسس بناء المجتمع الصالح وأن من أولويات اهتمام الجامعة تخريج جيل متمسك بالقيم، ملتزمين بالحوار والتسامح والسلام وحقوق الإنسان، واتخاذ ما يلزم من تدابير لتقدير هذه الاستراتيجيات وتقييمها.

ويتفق ذلك على ما أكد عليه **الحازمي** (٢٠١٧) أنَّ المؤسسات التعليمية تعتبر مصدرًا أساسيًا من مصادر التنشئة القيمية للأفراد والجماعات، ويُلْقِي المجتمع عليها عبئًا كبيرا في تكوين قيم المتعلم، على أساس أنّها تقوم بدور لا يُسْتَهان به في تعزيز القيم ومنها قيم المواطنة الايجابية، فهي تعكس صورة الواقع الذي نعيش فيه والمستقبل الذي نتطلع إليه؛ ولذا تعتبر الجامعة من أبرز المؤسسات التي تقوم بتعزيز قيم المواطنة الايجابية.

–**بينما العبارة رقم (٧) حصلت على المرتبة الثانية** التي تنص على " تشجع الطلاب علي المشاركة في المسابقات ذات البعد العالمي."، بمتوسط حسابي(4.20) وانحراف معياري (0.9), وهذا يدل على أن إدارة الجامعة تعمل علي تعزيز القدرة على المنافسة العالمية، وتعميق قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، بما يؤهلهم للتعامل الراشد مع الآخرين, وإنها تتبنى وضع استراتيجيات تجديدية مبتكرة لمواجهة التحديات الجديدة التي ينطوي عليها إعداد مواطنين عالميين، واتفقت في ذلك مع دراسة القحطاني (٢٠١٠) التي أكدت أن المشاركة من أهم قيم وصفات المواطنة الصالحة.

كما جاءت **العبارة رقم (٦) فى المرتبة الثالثة** والتي تنص على" توجه الجامعة طلابها نحو تحقيق أسس ومبادئ الحوار علي المستوي الدولي. متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1) وبدرجة موافقة متوسطة.

وجاءت **العبارة رقم (٩) على المرتبة الرابعة** والتي تنص على" تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في مبادرات دعم السلام الدولي ونبذ الحروب." بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.9), وبدرجة موافقة متوسطة وهذا يدل على أن إدارة الجامعة تتخذ التدابير الملائمة لتهيئة المناخ في المؤسسة الجامعية من شأنه أن يساعد على نجاح التربية من أجل التفاهم الدولي، لكي تصبح مكاناً مثالياً لممارسة التسامح والحوار مع الآخر واحترام حقوق الإنسان والوقوف على الذاتيات الثقافية وتراثها، واتفقت مع دراسة محمود(٢٠١٩) التي توصلت إلى دعم مهارات السلام العالمي والنقد البناء.

وجاءت العبارة رقم(٥) على المرتبة الخامسة والتي تنص على " تزود إدارة الجامعة الطلاب بالأحداث التي تنمي تقديرهم لوطنهم"، على متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1), وبدرجة موافقة متوسطة وهذا يدل على أن الجامعة تسعى للموازنة بين حقوق المواطن وواجباته, واعتبار الإنسان قيمة عليا وهدفاً أساسياً في تطور المجتمع.

كما جاءت العبارة رقم (10)على المرتبة السادسة والتي تنص على تساعد الطلاب علي فهم قضايا المجتمع العالمية بهوية وطنية، بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1) وبدرجة موافقة متوسطة.

بينما حصلت العبارة رقم (٢) على المرتبة السابعة والتي تنص على " تتيح إدارة الجامعة لطلابها مصادر متنوعة للمعلومات الرقمية." على متوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1), وبدرجة موافقة متوسطة وهذا يدل على توفير مصادر تساعد في الانفتاح على المجتمع المحلي والعالمي والتعايش الإيجابي مع الثقافات المختلفة.

وجاءت **العبارة رقم(٤)على المرتبة الثامنة** والتي تنص على " توفر إدارة الجامعة البيئة التعليمية الداعمة للتعلم الرقمي." على متوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (1), وبدرجة موافقة متوسطة وهذا يدل على أن هناك اهتماماً في الجامعة لتطوير العملية التعليمية وتزويدها بكل الوسائل التكنولوجية, وجعل برامجه تتوافق مع متطلبات سوق العمل العالمي.

كماجاءت العبارة رقم (١)، والفقرة رقم(٨) على المرتبتين التاسعة والعاشرة بالترتيب وتنصان على" تدعم إدارة الجامعة التواصل الرقمي الفعال بين الطلاب والأساتذة."، "ترسخ الجامعة لدي طلابها أهمية العمل المشترك والفاعل رسميا وتطوعيا" بمتوسط حسابي (2.34) (2.60) وانحراف معياري (0.9) (١) وبدرجة موافقة متوسطة، ويمكن ارجاع ذلك لعامل الوقت فهو لا يتسع العمل الجماعي، واقامة العلاقات الفعالة بين الطلاب، بجانب ضعف التنظيمات الطلابية داخل الجامعة التي تؤثر على روح العمل الجماعي والمشترك.

وجاءت العبارة رقم (١٤) فى المرتبة الحادية عشر والتى تنص على" توعي طلاب الجامعة بالصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية متوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.9)

ويليها حصول الفقرتين (١١) ، (١٢) على المرتبتين الثانية عشر، والثالثة عشر والتى تنصان على " تتيح لطلابها حرية التعبير عن آرائهم"، "توفر للطلاب أجهزة حاسب آلي حديثة وذات جودة عالية" بمتوسط حسابى(2.63)،وانحراف معيارى (0.9) لكل منهم.

بينما حصلت الفقرتين (١٣) ،(١٥) على أدنى المتوسطات وعلى المرتبتين الرابعة عشر والخامسة عشر بمتوسط حسابى(2.63)،وانحراف معيارى (0.9) ، بمتوسط حسابى(2.63) ،وانحراف معيارى (0.9) على الترتيب

المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابهم علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية وعدد فقراته (١٥) فقرة.

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مفردة من المفردات المتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس

جدول(٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية مرتبة ترتيبا تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابية	الانحراف المعيار d	التقييم	الرتبة
١	ينمي عضو هيئة التدريس قدرة الطلاب علي النقد البناء والقيادة وتعدد الأفكار والآراء.	3.02	1	متوسطة	٢
٢	يعزز قيمة التسامح مع الآخرين بغض النظر عن آرائهم ومعتقداتهم.	3.27	1	متوسطة	١
٣	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب علي المشاركة في الانتخابات الجامعية.	2.98	0.9	متوسطة	٣
٤	يناقش مع طلابه أهمية السلام العالمي للشعوب.	2.89	1	متوسطة	6
٥	يُوعي الطلاب بالمجتمعات الافتراضية	2.91	0.8	متوسطة	٥

م	الفقرة	المتوسط الحسابية	الانحراف المعيار d	التقييم	الرتبة
	وتداعياتها علي الهوية الوطنية.				
٦	يطلع الطلاب علي القوانين الرقمية المرتبطة بنظام مكافحة جرائم الانترنت.	2.96	0.9	متوسطة	٤
٧	يعقد اللقاءات المفتوحة مع الطلاب لتفعيل ثقافة الحوار من خلال أساليب رقمية.	2.53	1	منخفضة	12
٨	يدرب الطلاب علي التعامل مع التنوع الثقافي من حوله والعيش المشترك مع المواطن العالمي.	2.27	1	منخفضة	15
٩	يدعم تطوع الطلاب في مبادرات السلام الدولي.	2.87	0.8	متوسطة	7
١٠	يوضح للطلاب أهمية مراعاة مشاعر الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	2.75	0.9	متوسطة	9
١١	يحث الطلاب علي استخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.	2.77	0.9	متوسطة	8
١٢	يُوعي الطلاب في المحافظة علي البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه علي المستوي العالمي.	2.33	0.9	منخفضة	14
١٣	يشجع الطلاب علي مناقشة القضايا العالمية علي أدوات التواصل الرقمي.	2.54	1	منخفضة	11
١٤	يزود الطلاب بالكفايات التقنية اللازمة للتواصل الدولي.	2.34	0.9	منخفضة	13
١٥	يشجع الطلاب علي التعلم التقني الذاتي.	2.65	1	متوسطة	10
	الكلى	2.77	0.9	متوسطة	

تحليل النتائج: يتضح من الجدول(٤): **أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب وفقا لاستجابات الطلبة جاء المحور بشكل عام بدرجة متوسطة،** حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٩) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين(٣.٢٧ –٢.٢٧).

وتدل هذه النتيجة على أن الأستاذ الجامعي لم يقم بالدور المتوقع أو المأمول في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، حيث جاء هذا الدور بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأستاذ الجامعي مطالب بإكمال مقرراته بساعات دراسية محدودة فيضطر إلى حصر محاضراته في مفردات المقرر، فالجامعة مسئولة عن بناء شخصية الطالب, ويعد أعضاء هيئة التدريس من أهم الركائز التي تعتمد عليها الجامعة في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم, وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم, والأداة الناجحة والمثلى لتقويم المسار وتصحيح المفاهيم, لذا أضحت أدوارهم في تعزيز وتنمية المواطنة العالمية ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر العولمة، ويمكن ارجاع سبب قصور هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية إلى عدم اتباع بعضهم للطرائق التدريسية الحديثة التي تمكن الطلبة من الاطلاع على الثقافات العالمية.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة أيضا إلى تبعات آثار جائحة كورونا(كوفيد ١٩) في الأعوام السابقة والتي حتمت التدريس عن بعد وبالتالي لم يجد أعضاء هيئة التدريس الفرص الكافية للقيام بأنشطة ترتبط بالمواطنة العالمية.

اتفقت هد الدراسة مع دراسة السليم(٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن مستوى دور أعضاء هيئة التدريس في اكساب الطلاب ثقافة المواطنة الرقمية به قصور.

واتفقت أيضا مع دراسة الشافعي وحسن(٢٠٢٠) التي هدفت إلي معرفة دور تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية من وجه نظر الطلبة, وكانت نتائجها أن تدريسي قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية كان لهم دور قليل في تنمية قيم المواطنة العالمية من وجه نظر طلبتهم.

واتفقت مع دراسة محمد(٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء معايير المواطنة العالمية من وجه نظر الطلبة، والتي كانت نتيجتها قصور في أداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء معايير المواطنة العالمية.

ويتفق هذا المحور الذى جاء بدرجة متوسطة مع دراسة الماشيا (٢٠١٨) التي هدفت إلى دمج المواطنة العالمية في التعليم الجامعي وتنميتها وذلك من وجهة نظر الطالب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين في بوسطن، وأظهرت النتائج دعم أعضاء هيئة التدريس في بناء ودعم المواطنة العالمية للطالب بدرجة متوسطة.

واختلفت مع دراسة جيدوري (٢٠١٢) التي هدفت للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، وبينت النتائج ارتفاع مستوى دور هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية.

بينما اختلفت مع دراسة الرحيلي (٢٠٢٠) والتي هدفت الى إعداد طلابها لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكانت نتائجها أن المتوسط العام من حيث بُعد التدريس الجامعي جاء "مرتفعًا".

وبترتيب العبارات حسب متوسطاتها نجد أن:

– **جاءت الفقرة رقم (٢) في المرتبة الأولى** والتي تنص على" يعزز قيمة التسامح بالمعرفة والاعتراف للآخر بحق التفكير والشعور بالاعتقاد"، بمتوسط حسابي **(3.27)** وانحراف معياري **(١).**

ويدل ذلك على حرص عضو هيئة التدريس على تشكيل فكر عالمي ناقد وواع ومستنير, وقادر على التعايش السلمى في ظل التفاوت والاختلاف القائم بين الأفراد والمجتمعات المحلية والعالمية, ويعزو الباحث علي حرص عضو هيئة التدريس على تنمية قيم التسامح, وبأن قيم التسامح تتسم بالعديد من المميزات الإيجابية التي لا تقف عند قبول الآخر والصفح عنه, وإنما تتعدى إلى أبعد الحدود من ذلك في اكتساب مشاعر الغير وزرع روح الأمل، وكذلك العيش مع الآخرين، و احترام الحق في التعبير.

– **بينما جاءت الفقرة رقم (١) في المرتبة الثانية** والتي تنص على " ينمي لدي الطلاب القدرة علي النقد البناء والقيادة وتعدد الأفكار والآراء، بمتوسط حسابي **(3.02)** وانحراف معياري **(١).**

ويدل ذلك على تنمية عضو هيئة التدريس للغة الحوار فالحوار مع الأخر صيغة متقدمة من صيغ التواصل والتفاهم، وأسلوب من أساليب العلم والمعرفة، ومنهج من مناهج الوعي والثقافة، وأن الحوار لن تكتمل عناصره

إلا إذا توفرت له شروط التكافؤ والإرادة المشتركة والاحترام المتبادل، ولغة الحوار هي التي تساعد على نقد الأفكار وتعددها.

-**وجاءت الفقرة رقم (٣) في المرتبة الثالثة** والتي تنص على" يُشرك الطلاب في أنشطة تعاونية " بمتوسط حسابي(**2.98**) وانحراف معياري (**0.9**). يدل ذلك على أن الطلاب يتعلمون فرص المشاركة كمواطنين على المستويات العالمية من خلال إدراك أهمية العمل الجماعي وروح الفريق.

-**بينما جاءت الفقرة رقم(٦) في المرتبة الرابعة** والتي تنص على" يُوعي الطلاب بالمجتمعات الافتراضية وتداعياتها علي الهوية الوطنية." بمتوسط حسابي(**2.96**) وانحراف معياري (**0.9**).

-بينما جاءت الفقرة رقم (٥) في المرتبة الخامسة والتي تنص على" يوضح لطلابه أهمية السلام العالمي للشعوب" بمتوسط حسابي(**2.91**) وانحراف معياري (**0.8**).

-**وجاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة السادسة والتي تنص على** " يشجع الطلاب علي المشاركة في الانتخابات الجامعية والبرلمانية، بمتوسط حسابي(**2.89**) وانحراف معياري (**١**).

-**وجاءت الفقرة رقم(٩) في المرتبة السابعة** والتي تنص على " يدرب الطلاب علي التعامل مع التنوع الثقافي من حوله والعيش المشترك مع المواطن العالمي، متوسط حسابي (**2.87**) وانحراف معياري (**0.8**).

-**بينما جاءت الفقرة رقم (١١) في المرتبة الثامنة** والتي تنص على " يوضح لطلابه الأساليب السليمة لاستخدام التكنولوجيا في التواصل مع الآخر بمتوسط حسابي (**2.77**) وانحراف معياري (**0.9**).

-**جاءت الفقرة رقم (١٥) في المرتبة التاسعة والتي تنص على**" توفر للطلاب برامج إعداد وأفكار متطورة في كيفية إدارة المشاريع والأعمال المختلفة، بمتوسط حسابي(**2.65**) وانحراف معياري (**1**)

-**وجاءت الفقرة رقم (١٠) في المرتبة التاسعة** والتي تنص على " تعزيز التفاعل الايجابي عند الطلاب مع الأحداث المحلية والعالمية"، بمتوسط حسابي(**2.75**) وانحراف معياري (**0.9**).

-بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) في المرتبة العاشرة والتي تنص على " توفر للطلاب برامج إعداد وأفكار متطورة في كيفية إدارة المشاريع والأعمال المختلفة، بمتوسط حسابي(**2.65**) وانحراف معياري (**1**).

-**وجاءت الفقرة رقم (١٣) في المرتبة الحادية عشر والتي تنص على** " تقدم الجامعة حملات توعية بالقضايا العالمية لطلابها، بمتوسط حسابي (**2.54**) وانحراف معياري (**1**).

-**وجاءت الفقرة رقم(٧) في المرتبة الثانية عشر والتي تنص على** " يطبق الأنظمة علي الطلاب دون تمييز. بمتوسط حسابي(**2.53**) وانحراف معياري (**1**).

بينما حصلت كل من الفقرة رقم (١٤) في المرتبة الثالثة عشر والتي تنص على " تعقد الجامعة العديد من الندوات لتوعية طلابها علي التصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع، بمتوسط حسابي (**2.34**) وانحراف معياري (**0.9**).

-**بينما حصلت كل من الفقرة (١٢) والفقرة رقم (٨) بالترتيب على أدنى المتوسطات والمرتبتين الرابعة عشر** بمتوسط حسابي(**2.33**) وانحراف معياري (**0.9**)، **والخامسة عشر** بمتوسط حسابي(**2.27**) وانحراف معياري(**1**).

المحور الثالث: واقع دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة على ضوء متطلبات الثورة الرقمية وعدد فقراته(١٥) فقرة.

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مفردة من المفردات المتعلقة

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلاب الجامعة علي ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
١	تدعم المناهج الدراسية بالجامعة التنوع الثقافي بين الطلاب.	2.44	0.9	متوسطة	٢٠
٢	تهتم المناهج ببنية الاتصالات والشبكات لتيسير إنتاج التقنية والمعرفة ونشرها وتوظيفها في المناهج التعليمية.	3.01	1	متوسطة	٥
٣	تحتوي المناهج علي موضوعات تدعم حقوق الإنسان.	3.61	0.9	مرتفعة	١
٤	تتضمن المناهج موضوعات عن ثقافة الحوار مع الثقافات المتعددة.	3.55	0.9	مرتفعة	٣
٥	تشكل المناهج شخصية الطالب المهتم بقضايا المجتمع العالمي.	.٦٠2	0.8	متوسطة	١٥
٦	تناقش قيم التضامن العالمي ووحدة الإنسانية المشتركة في عالم متعدد الثقافات.	.٥٧2	1	متوسطة	١٦
٧	يهتم المنهج بتدريس اللغات الأجنبية بما يحقق التفاهم الدولي.	.٤٠2	0.8	متوسطة	٢١
٨	تخصص المناهج جزء من تناول موضوع التواصل الرقمي بشكل ملائم يتناسب مع المتغيرات المعاصرة.	.٥٥2	0.9	متوسطة	١٧
٩	تحتوي المناهج علي أنشطة رقمية تعاونية تدعم المواطنة العالمية.	2.61	0.9	متوسطة	١٤
١٠	تطرح المناهج مواقف المواطن العالمية علي المستويين الفردي والجماعي.	٢2.6	1	متوسطة	١٣
١١	تتضمن المناهج أنشطة تعليمية متنوعة قادرة	2.86	0.9	متوسطة	١٠

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
	علي الإبداع والابتكار ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية.				
١٢	تُكسب المناهج الطلاب مهارات الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية.	**3.27**	**1**	**متوسطة**	٤
١٣	تعتمد المناهج علي الممارسات التطبيقية التي تمكن الطلاب من إتقان المهارات المختلفة التي تتطلبها الأسواق العالمية.	**٠3.0**	**1**	**متوسطة**	٦
١٤	تتضمن المناهج نماذج واقعية وأنشطة تدعم البيئة الخضراء.	**2.98**	**0.9**	**متوسطة**	٧
١٥	تهتم المناهج بالتنوع الثقافي ودمج ثقافات الشعوب والتعريف بتاريخ الأمم ومعتقداتها بهدف التقريب والتعايش.	**2.96**	**0.9**	**متوسطة**	٨
	الكلى	**2.65**	**0.9**	**متوسطة**	

تحليل النتائج :يتضح من الجدول(٥): أن دور المناهج الدراسية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلبة وفقا لاستجابات الطلبة، جاء المحور بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور(٢.٦٥) وانحراف معياري(٠.٩) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات لهذا البعد تراوحت بين(٣.٢٧ –٢.٢٧)

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلي أن مناهج الجامعة تقوم على توجيه الطلاب وتعريفهم بالثقافات المختلفة وتنمية الوعي لديهم وتوجيه اتجاهاتهم وإكسابهم المعارف والمهارات, ليصبح الطالب عضوا فعالا، غير أنها لا تقدم نماذج للبيئة الخضراء ومكافحة قضايا البيئة, وإنها ما زالت تركز على الجوانب النظرية أكثر من استخدام النواحي التكنولوجية, ويمكن ارجاع ذلك إلي أن البنية التكنولوجية مازالت ضعيفة وتحتاج إلي أن تدعم ماديا من خلال إدارة الجامعة، فالمقررات تهتم بالجانب النظري على الجانب التطبيقي وأنها تهتم بالكم لا بالكيف, وهذا ما تؤكده تقارير التنمية البشرية في الدول العربية حيث أنها تجمع على الاهتمام بالجانب المعرفي، وأن محتوى المقررات دائما يأتي منفصلا عن الواقع.

اتفقت مع دراسة الصغير(٢٠١٢)التي أكدت أن النظام التعليمي المصري يعانى قصورا في التعامل مع البعد العالمي للمواطنة العالمية، وقلة مواكبة المناهج للمشكلات والقضايا المحلية والعالمية.

واتفقت أيضا مع دراسة سليم(٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن إعداد الجامعات الأردنية لطلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلّم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي)، وأوصت الدراسة بأن يتم العمل على تطوير المناهج الجامعية بحيث تتناسب مع التوجه العالمي نحو المواطنة العالمية.

وكذلك مع دراسة علي (٢٠١٨) وقد توصلت الدراسة إلي وجود قصور في دور المناهج والمقررات الدراسية حيث أشارت إلي أن المقررات ركزت علي بعض القيم, ولم تتطرق بشكل كبير إلي أهم القيم المساهمة في إعداد الطالب ليكون عالمي.

واختلفت مع دراسة زاكوف zalova (٢٠١٧) والتي اهتمت بتعليم المواطنة العالمية في المقررات الدراسية في جامعة سلوفاكيا, وركزت علي كثير من الموضوعات التي تهتم بالمواطنة العالمية.

وبترتيب العبارات حسب متوسطاتها نجد أن:

– **حصلت الفقرة (٣) على المرتبة الأولى** والتي تنص على" توجيه الطلاب وتعريفهم بالثقافات المختلفة وتنمية الوعي لديهم" على الرتبة الأولى من بين فقرات المجال، بمتوسط حسابي(3.61) وانحراف معياري (٠.٩)

–**يليها في الترتيب الفقرة(٢)على المرتبة الثانية** التي تنص على " يزود الطلاب بالكفايات التقنية. " بمتوسط حسابي (٣.٦٠) وانحراف معياري (١).

–**وجاءت الفقرة رقم (٤) على المرتبة الثالثة** والتي تنص على يزود المنهج الطلاب بالمعلومات الضرورية للتغيير وبناء قدراتهم علي العمل والإنجاز."، بمتوسط حسابي **(3.01)** وانحراف معياري (١).

–**بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) على المرتبة الرابعة** يُكسب المنهج الطلاب مهارات الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية، بمتوسط حسابي **(3.27)** وانحراف معياري (١).

– **وجاءت الفقرة رقم (٢) على المرتبة الخامسة** والتي تنص على " يسعي المنهج لتنمية المواطنة العالمية ببعديها الوطني والعالمي، بمتوسط حسابي (**3.27**) وانحراف معياري (١).

–**حصلت الفقرة رقم (١٧)على أدنى المتوسطات الحسابية** وتنص على " توعية الطلاب في المحافظة علي البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه، "بمتوسط حسابي ( ) 2.40وانحراف معياري (0.8،1) وبدرجة تقييم منخفضة.

المحور الرابع: واقع دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية وعدد فقراته (١١) فقرة.

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مفردة من المفردات المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية لدي طلابها على ضوء متطلبات الثورة الرقمية.

جدول(٩)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الرتبة
١	تنمي الأنشطة الطلابية المقدمة حاليا بالجامعة قيم التعاون بين الطلاب.	**3.35**	**1**	**متوسطة**	١
٢	تحث على احترام حرية الآخرين.	**2.50**	**1**	**منخفضة**	١١
٣	تساعد الطلاب في التعرف علي عالم المهن ومتطلباتها والمهارات المطلوبة علي المستوي الدولي.	**2.97**	**0.9**	**متوسطة**	٢
٤	تتيح الفرصة للطلاب للممارسة الفنية والمهنية وزيادة التثقيف والوعي الفني والمهني.	**2.93**	**0.9**	**متوسطة**	٣
٥	تنمي الأنشطة الشعور بالانتماء والوعي الوطني والقومي والعالمي لدي الطلاب.	**2.90**	**0.8**	**متوسطة**	٤

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الرتبة
٦	تدرب الطلاب علي اتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي وامتلاك القدرة علي التفكير الناقد.	**2.81**	**1**	**متوسطة**	٦
٧	تُقيم الأفكار الأولية للطلاب والتي تتبادر إلي أذهانهم عندما يسمعون مصطلح المواطن العالمي.	**2.88**	**0.8**	**متوسطة**	٥
٨	تناقش الأحداث والمستجدات المجتمعية المحلية والعالمية بصفة مستمرة عبر أساليب رقمية.	**2.32**	**0.9**	**منخفضة**	١٤
٩	تقيم دورات تعليمية تهدف إلي إكساب الطلاب الطرق الصحيحة لتوظيف الوسائط الرقمية والتكنولوجية الحديثة.	**2.75**	**0.9**	**متوسطة**	٧
١٠	تنمي الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وذلك من خلال اتحاد الطلاب والالتزام بمبادئه.	**2.63**	**1**	**متوسطة**	٨
١١	تخدم الأنشطة القضايا ذات التوجه العالمي.	**2.54**	**1**	**متوسطة**	٩
	الكلى	2.63	1	متوسطة	

تحليل النتائج: يتضح من الجدول(٦): أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وفقا لاستجابات الطلبة جاء المحور بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات لهذا المحور (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٠٩).

–أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين(٣.٣٥ –٢.٢٧) أي بين الدرجة (متوسطة، ومنخفضة).

وتدل هذه النتيجة على أن دور الأنشطة الجامعية به قصور حيث جاء بدرجة متوسطة وأنه يجب التركيز عليه في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب, وذلك لأن الأنشطة والممارسات الطلابية المختلفة يمكن أن تسهم في ترجمة مفاهيم المواطنة المجردة إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية.

وتستهدف الأنشطة الطلابية تنمية الطالب فهو محو متكامل في كل نشاط، حيث تعمل على تنمية شخصياتهم ومساعدتهم على النمو والتقدم، وتكسب الشباب الخبرات والمهارات، والتكيف الناجح مع المواقف المختلفة بنجاح وأمان وتعمل على إكسابهم القدرات والمهارات والإتجاهات ليكونوا مواطنين صالحين، وتنمية القدرة على المناقشة والاقناع، وتعد من أهم الأسباب الفنية المستخدمة في دعم قيم المواطنة للطالب الجامعي تلك التي يمارسها الطالب خارج قاعات المحاضرات ومن خلال لجان الأنشطة الطلابية المنبثقة من اتحادات الطالب، والجوالة، والأسر الطلابية واللجان المختلفة.

واتفقت مع دراسة الأمين(٢٠١٣) التى استهدفت التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة حائل, وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط الأنشطة الطلابية تضع في اعتبارها قيم المسؤولية الاجتماعية وآليات ترسيخها في ذوات الطلاب الاجتماعية.

اتفقت أيضا مع نتائج دراسة محمود(٢٠١٩) أن البيئة العربية تتعامل مع المواطنة العالمية من خلال المقررات والتركيز على الجانب النظري، وعدم وجود أنشطة يقوم بها الطلبة وقلة الفرص لثقل المهارات وممارستها في الحياة.

واتفقت مع دراسة محمد وعطا الله (٢٠٢١) التي كان من أهم نتائجها ضرورة وتفعيل دور الأنشطة الطلابية والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية أكثر أمناً وتنمى قيم السلام.

وبترتيب الفقرات حسب متوسطاتها نجد أن:

حصلت الفقرة (١) والتي تنص على" تنمي قيم التعاون بين الطلاب" **على الرتبة الأولى** من بين فقرات المجال، بمتوسط حسابي(3.35), وانحراف معياري (١) يليها في الترتيب الفقرة(3) التي تنص على تساعد الطلاب في التعرف علي عالم المهن ومتطلباتها والمهارات المطلوبة", بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (١).

-**حصلت الفقرتان رقم (١٣، ١٤)على أدنى** المتوسطات الحسابية وتنصان على " تتضمن المناهج نماذج واقعية وأنشطة تدعم البيئة الخضراء." و " يعزز المنهج قيم المواطنة العالمية لدي الطلاب، بمتوسط حسابي (2.34،2.33) وانحراف معياري (0.9،٠.٩)على الترتيب، وبدرجة موافقة منخفضة.

وتلخيصا لنتائج السؤال الأول

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبانة وكلك الدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتيجة: كما هي موضحة في الجدول (٧)

	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	**المحور الأول: دور إدارة الجامعة**	**2.65**	**0.9**	**متوسطة**
٢	**المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي**	**2.77**	**0.9**	**متوسطة**
٣	**المحور الثالث: دور المناهج الدراسية**	**2.65**	**0.9**	**متوسطة**
٤	**دور الأنشطة الطلابية**	**2.63**	**1**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (٧) أن واقع الدور الذي تقوم به جامعة جنوب الوادي في تنمية قيم المواطنة العالمية وفقا لاستجابات الطلبة على أداة الاستبانة ككل جاء بدرجة متوسطة، أما بالنسبة لمحاور الاستبانة فقد حصل محور إدارة الجامعة على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.65), وانحراف معياري (0.9), وحصل محور عضو هيئة التدريس على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.77), وانحراف معياري (0.9)، وحصل محور المناهج الدراسية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.65), وانحراف معياري (0.9), بينما حصل محور الأنشطة الطلابية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.63), وانحراف معياري (1), وهذه النتيجة تعكس الدور المتوسط لجامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها، كما أنها تؤكد على ضرورة القيام ببناء البرامج والتصورات اللازمة لتفعيل ذلك الدور.

وأن واقع الدور الذي تقوم به جامعة جنوب الوادي في تنمية قيم المواطنة العالمية وفقا لاستجابات الطلبة على أداة الاستبانة ككل جاء بدرجة متوسطة.

وللإجابة على السؤال الثاني للدراسة والذى ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المواطنة العالمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية / عملية)؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent test-t

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار"ت" للدلالة على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المواطنة العالمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية / عملية)

المحور	كليات علمية		كليات إنسانية		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية	23.60	1.787	24.97	3.209	0001
المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تنمية المواطنة العالمية	15.61	1.514	16.84	2.683	0001
المحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية	22.23	2.207	20.46	2.595	0001
المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية	24.81	1.495	24.86	8.923	0001
الدرجة الكلية	84.225	5.297	79.23	15.664	0001

يتبين من الجدول رقم (٨) أن:

المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية جاء بمستوى دلالة ٠.٠٠١

بينما **المحور الثاني:** دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تنمية المواطنة العالمية جاء بمستوى دلالة ٠.٠٠١

أما **المحور الثالث:** دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية جاء بمستوى دلالة ٠.٠٠١

والمحور **الرابع:** دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية جاء كل منهم بمستوى دلالة ٠.٠٠١

وهذا يعنى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية (إنسانية– عملية).

بينما جاءت الدرجة الكلية للاستجابات عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع الكلية (إنسانية– عملية) لصالح الكليات الإنسانية.

ويمكن تفسير ذلك بأن قيم المواطنة العالمية يتم بثها من خلال المقررات الدراسية في الجانب النظري بينما الكليات العملية تعتمد على الجانب التطبيقي، **و** اختلفت مع دراسة بنى نصر(٢٠٢١) التي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية.

وللإجابة على السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية/ عملية)؟

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار"ت" للدلالة على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (نظرية / عملية).

المحور	كليات انسانية		كليات علمية		قيمة t	مستوى الدلالة
المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية	54.2	0.46	47.2	0.41	1.072	0.248
المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تنمية المواطنة العالمية	41.2	0.44	40.2	0.46	0.204	0.763
المحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية	.237	0.54	36.2	0.40	0.203	0.638
المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تنمية المواطنة العالمية	.244	0.54	36.2	0.49	0.293	0.767

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى 05.0≥ α) (تعزى لمتغير الكلية (إنسانية/ عملية), ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن هناك تجانس بما تقدمه الجامعة للكليات الإنسانية والعملية تحت مظلة جامعة جنوب الوادي على ضوء الثورة الرقمية.

وللإجابة على السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين المواطنة العالمية، والثورة الرقمية لدي طلاب جامعة جنوب الوادي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين المواطنة العالمية، والثورة الرقمية

جدول رقم (١٠)

المحاور / المتغير	المحور الأول: دور إدارة الجامعة في تنمية المواطنة العالمية	المحور الثاني: دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة العالمية	المحور الثالث: دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة العالمية	المحور الرابع: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة العالمية
الثورة الرقمية	**0.979**	**0.935**	**0.974**	**0.931**

يتضح من الجدول رقم (١٠)

– وجود علاقة ارتباطية موجبة (0.979) بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية من خلال المحور الأول وهو إدارة الجامعة.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة (0.935) بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية من خلال المحور الثاني وهو دور أعضاء هيئة التدريس.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة (0.974) بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية من خلال المحور الثالث وهو دور المناهج الدراسية.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة (0.931) بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية من خلال المحور الرابع وهو دور الأنشطة الطلابية.

يمكن الإجابة على السؤال الخامس بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية, والباحث يعزو ذلك إلي أن الثورة الرقمية كانت سببا فى تحول المواطنة من المحلية إلى العالمية والتوجه نحو التقدم التكنولوجي، فاختلفت مع دراسة عزمى (٢٠١٩), على كون الطلاب بارعين في استخدام التكنولوجيا ولكنهم لديهم قلة وعي بالتواصل والتعامل الأخلاقي علي الإنترنت، فهم يتعرضون للخطر بشكل دائم بفعل التغيرات التي تمخضت عن قدرات هائلة في مجال التقنيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، فضلا عن معظمهم لا يدرك حجم المخاطر من وراء وضع التفاصيل والصور الشخصية على الإنترنت أو إجراء دردشة مع الغرباء, ولذلك من الضروري تدريبهم وتوعيتهم حول كيفية التنقل بشكل صحيح والمشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية والمجتمع الرقمي.

ملخص نتائج الدراسة:

١–توصلت نتائج الدراسة إلي أن واقع الدور الذي تقوم به جامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية وفقا لاستجابات الطلبة على أداة الاستبانة ككل جاء بدرجة متوسطة، أما بالنسبة لمحاور الاستبانة فقد حصل محور إدارة الجامعة على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.65), وانحراف معياري (0.9), وحصل محور عضو هيئة التدريس على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.77), وانحراف معياري (0.9)، وحصل محور المناهج الدراسية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.65), وانحراف معياري (0.9), بينما حصل محور الأنشطة الطلابية على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.63), وانحراف معياري (1), وهذه النتيجة تعكس الدور المتوسط لجامعة جنوب الوادي في تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها، كما أنها تؤكد على ضرورة القيام ببناء البرامج والتصورات اللازمة لتفعيل ذلك الدور.

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المواطنة العالمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية / عملية) لصالح الكليات الإنسانية.

٣– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية/ عملية).

٥–توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة العالمية والثورة الرقمية.

مقترحات البحث:

القيام بإجراء العديد من الدراسات والبحوث مثل:

–دراسة معوقات تحقيق المواطنة العالمية في مرحلة التعليم قبل الجامعي.

–دراسة الطرق والأساليب المساعدة على تنمية المواطنة العامية لدى معلمي مراحل التعليم المختلفة.

–إجراءات دراسة مماثلة لتحقيق أبعاد المواطنة العالمية في باقى مراحل التعليم المختلفة.

– دراسة عن معايير المواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية.

– تحليل محتوى كتب المواد الدراسية في ضوء قيم المواطنة العالمية اللازمة لطلاب كل مرحلة دراسية وطبيعة كل مادة.

-برنامج تدريبي لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

– قيام وزارة التربية والتعليم بإعادة صياغة منهج التربية الوطنية في التعليم قبل الجامعي، مع مراعاة تضمين قيم المواطنة العالمية في المقررات الدراسية الأخرى.

التوصيات:

١– العمل على المساهمة في بناء استراتيجية وطنية شاملة وواضحة للجامعة فيما تقدمه من أنشطة، وأن تقدم الأنشطة التي تعكس الواقع لفئة الشباب، إضافة للعمل على تطوير آليات لقياس أثر ما تقوم به من أنشطة على الشباب في سبيل تنمية المواطنة العالمية.

٢– التركيز على الأنشطة والفعاليات التي يغلب عليها صفة الاستدامة والاستمرارية.

٣– تبني فلسفات الجامعات لقيم المواطنة العالمية الصالحة وتفعيلها نظرياً وتطبيقياً داخل مؤسساتها من خلال المؤتمرات والندوات الدراسية.

٤– تصميم برامج متنوعة لتنمية قيم المواطنة، يقوم بإعدادها وتنفيذها مجموعة من النخب المثقفة في مجالات عدة.

٥– الإفادة من أنشطة الطلاب في تكوين الاتجاهات الإيجابية، وإكسابهم قيم المواطنة من خلالها.

٦– العناية بتمكين الطلاب من مهارات التفكير الإيجابي، والتعامل بأريحية مع مستجدات العصر؛ بما ينعكس إيجابا على شعورهم.

٧– تضمين قيم المواطنة العالمية بجميع المواد الدراسية، في مختلف المراحل الدراسية بصورة صريحة أو ضمنية حسب طبيعة كل مقرر.

٨– تحويل التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب إلى آلية عمل يقوم المسئولون عن التعليم العالي وأصحاب القرار بتنفيذها.

٩– توفير الإمكانات والتسهيلات اللازمة لتطبيق التصور المقترح بجميع أبعاده.

١٠– ضرورة تنويع عضو هيئة التدريس لأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها مع طلبته، والإعتماد على الأساليب العلمية التي من شأنها أن تعزز المفاهيم النظرية بالممارسات التطبيقية.

١١- تكون الرؤية المقترحة نواة لمشروع متكامل ومتجانس على مستوى جميع مؤسسات المجتمع المصري والعربي.

ملخص الفصل:

تناول الفصل الرابع الدراسة الميدانية من حيث المنهج، وهو المنهج الوصفي بشقيه (المسحي والارتباطي) لوصف وتحليل الظاهرة ومن ثم تفسيرها، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات من عينة مجتمع الدراسة، وهم طلاب جامعة جنوب الوادي من الكليات الإنسانية والعملية، كما تناول الفصل الأساليب والمعالجات الإحصائية ممثلة فى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، كما تناول الفصل عرضاً وتحليلاً لنتائج الدراسة المرتبطة بواقع دور الجامعة فى تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء الثورة الرقمية, من خلال محاور الاستبانة التي تناولت دور (إدارة الجامعة – عضو هيئة التدريس – المناهج الدراسية – الأنشطة الطلابية)، كما تناول الفصل دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المواطنة العالمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية/عملية), ودلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الثورة الرقمية في جامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير الكلية (إنسانية / عملية)، وانتهى الفصل بملخص لنتائج وتوصيات الدراسة الميدانية.

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، حسام الدين السيد والمرزوقي، أحمد بن سعيد عبد الله (٢٠٢٠). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان. مجلة الفنون والأدب وعلم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٥٤ ، يوليو، ص ٢٤٥ – ٢٧٣.

أبو عش، ياسمين عادل وجمعه، محمد حسن . (٢٠٢٢) متطلبات تطوير التعليم الثانوي العام في على ضوء الثورة الرقمية. مجلة كلية التربية بدمياط، ٨١ (٢)، ٣١٠– ٣٢٨ .

إسماعيل, أماني محمد(٢٠٢٠). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم القيم العالمية, مجلة كلية التربية بالإسماعيلية, جامعة قناة السويس, ٧٧–١٠٩.

إسماعيل, سماح محمد (٢٠١٩). برنامج مقترح في ضوء الفلسفة الإنسانية لتنمية الميل نحوها وأبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية لدي طلاب المرحلة الثانوية, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة عين شمس, عدد٢٤٦, ٩٩–١٣٥.

إسماعيل، أمال محمد إبراهيم (٢٠٢٢). مقومات تحول جامعة جنوب الوادي رقميا نحو نموذج الجامعة الذكية كمدخل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة. مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية، (٨)، ٧١٨– ٨٨١.

إسماعيل، سعيد عبد اللطيف (٢٠١٥) . رؤية وتحليل للتحديات المستجدة للحق في الخصوصية الناتجة عن الثورة الرقمية وتطور الاتصالات والإنترنت. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، كلية القانون الكويتية العالمية، ٣(١٢)، ٧٧ – ١٧٦.

الأكلبي، علي بن ذيب (٢٠١٩). العائد من تطبيقات انترنت الأشياء على العملية التعليمية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، مج ٢ ، ع (٣) ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، تالين –أستونيا ، ٩٤ – ١١٦.

الأمين، أحمد على(٢٠١٣). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسيولية البيية لدى طالب الجامعة. المجلة العربية للعلوم الإجتماعية،دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية البيئية لدى طالب الجامعة. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية،١(٣).

إيمانويل، إيسا (٢٠١١) . الثورة الرقمية العالمية في التعليم العالي : تحول الجامعات النيجيرية إلى مؤسسات ذات مستوى عالمي مجلة الراصد الدولي، وزارة التعليم، ٦، ١٤ – ١٧.

بارعيده، إيمان سالم؛ والحربي، مها سعيد (٢٠١٩). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٧)، ١٠٣-١١٩.

بوديسة، محمد؛ عسلي، نور الدين (٢٠١١). نحو بناء استراتيجية متكاملة للحد من البطالة وتحقيق التنمية المستدامة دراسة تحليلية لتجربة تركيا، ورقة مشاركة في: الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

جامعة أسوان نموذجا،دراسات فى التعليم الجامعى،مصر،ع ٢٧.

جورج، جورجيت دميان(٢٠١١). متطلبات تفعيل دور الجامعة تجاه الحراك المهني علي ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢(٧٢)، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢-٨٣.

الجيزاوي، داليا . (٢٠١٩). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الموطن العربي، مجلة الطفولة والتنمية ، (٨)٢٩ ،١٥٧ – ١٦٥ .

الجيزاوي، داليا(٢٠١٩). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الموطن العربي. مجلة الطفولة والتنمية،٨(٢٩)، ١٥٧-١٦٥.

حاج، جيدور بشير(٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. كلية الحقوق والعلوم السياسية. دفاتر السياسة والقانون ،(١٥)،٧٢٠-٧٣٥.

الحربي، قاسم بن عائل؛ سويلم، محمد محمد غنيم(٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية جامعة جازان أنموذجاً. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، ١(١٧٦).

حسن، جبريل؛ وعبد الرحمن، سلمى(٢٠١٥). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات

السعودية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١٧(٣٨)، ٣٢٧٣-٣٣٤٦.

الدهشان، جمال علي(٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية فى العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية،٢(٥)،٧١-١٠٤ .

السليم ، بشار عبد الله (٢٠١٤). تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ٢(٢٠)، ٧١-١٠٩.

السليم, بشار عبدالله(٢٠١٤). تقويم طلبة الجامعة الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية. مجلة الطفولة والتربية, جامعة الإسكندرية,٧١-١٠٩.

الشقري، شمعة أحمد صالح (٢٠٢٠). دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٦(١٠)، ١١٩-١٤٨.

شقير, حفيظة, وفراوس, يسرا (٢٠١٤) الشباب والمواطنة الفعالة ص ١٩-٢٢.

صادق، محمد فكري فتحي . (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية)، ٨١ .

طه، نهى ابراهيم فتحى .(٢٠١٨). ثورة إنترنت الأشياء الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية بجامعة الطائف : دراسة تحليلية مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٣٧، ٣٠٩ ، ٣٣٠ .

عبد الله، مجدى عبد الرحمن (٢٠٢٠). آليات مقترحة لتفعيل دور الثورة الرقمية فى تعزيز الأمن الفكرى الرقمى لدى شباب جامعة الوادى الجديد. مجلة كلية التربية، ١٧(١)، ٤٣-٩٨.

عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢٠) دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط كلية التربية للطفولة المبكرة، ١٤، ٦٤ – ١١٨.

عبدالله، مجدي عبد الرحمن (٢٠٢٠) آليات مقترحة لتفعيل دور الثورة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري الرقمي لدى شباب جامعة الوادي الجديد. مجلة كلية التربية ، ١٧(٩٤)، ٤٣ – ٩٨ .

عبدالوهاب، صوفي (٢٠١٩). دور الجامعة في التحول وبناء مجتمع المعرفة، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الجزائر،٢(٥) ، ١٥٣– ١٦٧.

عزمي، إيمان أحمد (٢٠١٩) . التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل المفاهيم الأساسية والتجارب العملية في عصر الثورة الرقمية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٧، ٦٧ –١٠٢ .

عطية،عماد محمد(٢٠١٤).واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة فى تنميتها

العفيشات، نسرين عبد الحفيظ؛ الزبون، محمد سليم (٢٠١٩). دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين. دراسات– العلوم التربوية، ٢٦، ٣٠٧–٣٢٠.

علي، ريم رياض. (٢٠١٨). دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدي طلبتها . (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

علي، ندى (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي: نموذج مملكة البحرين. سلسلة دراسات معهد البحرين للتنمية السياسية.

العلياني، سعد بن هاشم (٢٠١٦) .درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية الجيبيل الجامعية لآداب الحوار ودورهم في تنميتها من وجهة نظر طلبتهم. مجلة جامعة طيبة العلوم التربوية، ١١(٢)،٢٤٠–٢٢١.

العمیان، ریم ریاض علي (٢٠١٨). دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا.

فارس، فيولا(٢٠١٤) . آفاق الإرشاد النفسي للأطفال في العالم الرقمي. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي،(٣٨) ،١–٢٨.

فتح الله، ناهد سيف (٢٠١٥) قيم المواطنة في المجتمع المصري دراسة لتصورات وممارسات المصريين لقيم الانتماء والثقة والمشاركة، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، ٥(٧٥): ١٩١-٢٥١.

فتيحة، بلعسلة (٢٠١٧) دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة قراءة تحليلية لبعض الدراسات، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أما راباك)، (٢٥)،١٩ – ٣٦ .

فيصل، بشرى (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية. ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، ١-١١.

قندلجي ، عامر، (٢٠١٩) ، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . ٢٠١٩ مجمع اللغة العربية. (٢٠١١) . المعجم الوسيط (ط١١) ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية.

كابيزودو ، أليسيا ؛ كريستسديس، كريستوس ؛ دا سيلفا ، ميغيل كرفاليو ؛ سلتا، فالنتينا ديمتريادي ؛ تشلاجر، فرانز هالبر ؛ بولا، جورجينا ميهاي (٢٠١٠) . الدليل التطبيقي للتربية من أجل المواطنة العالمية مفاهيم ومنهجيات التربية من أجل المواطنة العالمية لاستعمال المربين والمسؤولين السياسيين. ترجمة: عفاف مبارك وطارق محضاوي، البرتغال، لشبونة: مركز الشمال الجنوب لمجلس أوروبا.

محمد ، سيدة سلامة وعطا الله ، فاطمة محمد (٢٠٢١) دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: دراسة تحليلية مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ٢٢ (٤)، ص ١- ٤٤.

محمد, سيدة سلامة وعطا الله, فاطمة محمد(٢٠٢١). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: دراسة تحليلية مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, ٢٢ (٤), ص ١- ٤٤.

محمد، فراس(٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مركز التعليم الإليكتروني. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

محمود ،عماد عبد اللطيف . (٢٠١٩) . دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية بجامعة سوهاج . المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 62، ٢٤٧- ٣٦١.

محمود، عماد عبد اللطيف (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٦٢)، ٢٤٧-٣٦١.

المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح .المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٥٩)، ٧٣٥-٨١٢.

المسلماني، لمياء ابراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة دار المنظومة، ١٥(٤٧).

المسلماني، لمياء إبراهيم . (٢٠١٩) . تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طالب المرحلة الثانوية في مصر : تصور مقترح المجلة التربوية ، جامعة سوهاج،(٥٩)،٧٣٥-٨١٢.

المعمري، سيف بن ناصر (٢٠١٠). منهج تربوي عماني لبناء وعني بالمواطنة العالمية. مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان،٢٩، ٨٠ – ٨٣ .

وطفه ، علي اسعد ، والشريع ،سعد رغبات ،(٢٠١٨). دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها أراء عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة البحوث والدراسات للشئون الاجتماعية،٣٥(١٤٠)، ٩٩-١٥٥.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Education ", International Journal of Educational Management, Vol. 33 No. 3, pp. 454-461. https://doi.org/10.1108/IJEM-08-2018-0257

Hayden J. Smith & Niall Michelsen (2021) Assessing Bias in the Statecraft IR Simulation, Journal of Political Science Education, 17:3, 458-471, DOI: 10.1080/15512169.2019 .

Internet World Stats. (2020). Usage and Population Statistics, Available at: https://www.internetworldstats.com/africa.htm

Janmaimool, P. (2020. Enhancing university students. global citizenship. Public mindedness. And moral quotient for promoting sense of environmental responsibility and pro-environmental behaviors Environment. Development and Sustainability. King Mongkut,s University of Technology Thonburi. 22(2) , 957-970.

Janmaimool،P. (2020). Enhancing university students. global citizenship. Public mindedness. And moral quotient for promoting sense of environmental responsibility and pro-environmental behaviors. Environment. Development and Sustainability. King Mongkut's University of Technology Thonburi. 22(2) ،957-970.

Jarkiewicz, Anna , Leek, Joanna.(2015). Youth Participation and Global Citizenship: Challenges and Recommendations for Future Youth School Forums, Poland: University Of Lodz.

Johnson, D. W., & Johnson, R. (2016). Cooperative learning and teaching citizenship in democracies. *International journal of educational research*, 76: 1-16.

Lamachia, Joan M. (2016). INTEGRATING GLOBAL CITIZENSHIP LEARNING IN UNDERGRADUATE. In partial fulfillment of the requirements for the degree,College of Professional Studies,ProQuest.

MacKenzie, A.; Enslin, P., & Hedge, N. (2016). Education for global citizenship in Scotland: Reciprocal partnership or politics of benevolence?. *International Journal of Educational Research, 77: 1-19.*

Natalia ،A. & Stephen ،R, &Shonda،G&،LaVelle،H (2018). Perception of university responsibility and global citizenship. Department of Psychology. University-Commerce.

Oxley. C. (2011). Digital citizenship: Developing an ethical and responsible online culture. Access, 25(3).

Ramlie, Mohd Khairulnizam & Abdul Aziz, Mohd Nasiruddin & Ibrahim, M & Khalid, N. (2022). Hologram Tutor: The 3D Visualization Technology Revolution in Education. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 11(3), 2226-6348.

Salazar, C.; Patel, K; Patel, S. (2016,May). Internet of Things -IOT: Definition, Characteristics, Architecture, Enabling Technologies, Application & Future Challenges. International Journal of Engineering Science and Computing. Vol.6, No.(5), 6122-6130

Schwab, K. (2016). The Fourth Industerial Revolution. Switzerland: World Economic Forum

Ţălu, S. (2021) New Perspectives in the Implementation of Smart-Technologies in Higher Education. The Directorate of Research, Development and Innovation Management (DMCDI), Technical University of Cluj-Napoca, Cluj-Napoca. 223-257.

The United Nations(2022). *Global Citizenship*, https://www.un.org/en/academic-impact/global-citizenship.

Ugly" ،www.health.usf.edu.

UNESCO (2015). *Global Citizenship Education: Topics and Learning Objectives*. the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris, France.

UNESCO (2015). Global Citizenship Education: Topics and Learning Objectives. the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris, France.

UNESCO. (2016). *Education to 2030 Incheon Declaration: Towards Quality,*

Equitable, Inclusive Education and Lifelong Learning for All, Ireland: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization,49.

Venter, A. A. J., Herbst, T. H. H., & Iwu, C. G. (2019). What will it take to make a successful administrative professional in the fourth industrial revolution? SA Journal of Human Management 17 doi:http://dx.doi.org/10.4102/sajhrm.v17i0.1224. Verina, N.; Titko, J. (2019). Digital Transformation: Conceptual Framework. International Scientific Conference. Contemporary Issues in Businessm Management and Economics Engineering. 9-10 May, Vilnius, Lithuania. Vilnius Gediminas Technical University, 718-727.

Vink, M. P., & Bauböck, R. (2013). Citizenship configurations: Analysing the multiple purposes of citizenship regimes in Europe. *Comparative European Politics*, 11(5): 621-648.

Young, T. S. (2017). Effects of Length of Employment on Psychological Contract Content of Collegiate Academic Faculty Members: A Multiple Regression Study. Unpublished Doctor of Philosophy. Northcentral University. USA.

Zouein, P (2019). Higher education on 4.0 Drivers and Framework, Expert Group Meeting on " Artificial Intelligence and Local Industrial Development, Lebanese American University, UN-House, Beirut.